



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسةرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية



قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات

البدنية و الرياضية

تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع :

دور الصحة المدرسية في السير الحسن لحصة التربية
البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي -

تحت إشراف :

-دين شعيب

إعداد الطالب :

- ثابت العايب

السنة الجامعية : 2018 - 2019



كلمة شكر

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع
كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر
إلى الدكتور المشرف * **دين شعيب** * الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة
التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، كما أشكر الأخ **أحمد احمدي**
الذي ساعدني و كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و
الرياضية و خاصة الذين ساعدوني في انجاز هذه الرسالة
و إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة سواء من قريب أو من بعيد.

ثابت العايب

الإهداء

أحمد الله وأشكره على إتمام هذا العمل المتواضع وأهدي ثمرة جهدي....

إلى من يحمل صدارة إهدائي وطني الغالي الجزائر

إلى معنى الطهر والسمو إلى من رسمت لي درب النجاح إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها

إلى أغلى اسم نطق به لساني....

أمي العزيزة أطال الله في عمرها

إلى من كان سببا في وصولي معالي الوجود وجاد علي بالموجود ، وتحدى لأجلي كل الصعاب إلى من

كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي...

أبي الغالي أطال الله في عمره

دون أن أنسى شموع حياتي وصناع ابتسامتي في جميع أوقاتي إلى جميع إخوتي وأخي في الغربية

إلى من قضيت معهم أجمل أيام الجامعة وطوال فترة الدراسة إلى أعز أصدقائي...

وليد البار - سفيان كروش - الععيد رزوق - الياس فرخ - أحمد احمدي - ...

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع .

قائمة المحتويات

..... كلمة شكر

..... الإهداء

..... قائمة الجداول

..... قائمة الأشكال

..... مقدمة..... أ ، ب

الجانب التمهيدي	
5-4	1- الإشكالية.....
6-5	2 - الفرضيات.....
06	3 - أهداف الدراسة
06	4 - أهمية الدراسة
7-6	5 - أسباب اختيار الموضوع
9-8	6 - تحديد المفاهيم و المصطلحات.....
-11-10 12	7 - الدراسات السابقة
13	8 التعليق على الدراسات السابقة و المشاهدة.....
الجانب النظري	
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية ودرس التربية البدنية و الرياضية	
16	تمهيد
17	1- تعريف التربية
17	1 - 1 لغة
17	1 - 2 اصطلاحا
17	2- أهمية التربية

قائمة المحتويات

18	3- مفهوم التربية البدنية والرياضية.....
19	4- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.....
19	4-1- الأهداف الجسمية.....
19	4-2- الأهداف العقلية.....
19	4-3- الأهداف الخلقية.....
19	4-4- الأهداف الاجتماعية.....
20	5 - أهمية التربية البدنية والرياضية
21	6- مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية.....
21	7- أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية.....
22	8- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.....
22	8-1- الأهداف العامة.....
22	8-2- الأهداف الخاصة.....
22	8-3- الأهداف التعليمية.....
23	9- أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية.....
23	9-1- تنمية الصفات البدنية.....
24	9-2- تنمية المهارات الحركية.....
24	10- شروط حصة التربية البدنية و الرياضية.....
25	11- فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية
26	12- الأسس التي يجب مراعاتها أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية
27	خلاصة
الفصل الثاني: الصحة المدرسية	
29	تمهيد.....
30	1- مفهوم الصحة المدرسية.....

قائمة المحتويات

30	2- أهمية الصحة المدرسية و علاقتها بالصحة العامة.....
31	3-أهداف برامج الصحة المدرسية.....
32	4- خدمات الصحة المدرسية
32	4-1- تقييم صحة التلاميذ
33-32	4-1-1- الكشف الدوري الطبي الشامل
34-33	4-2- متابعة صحة التلاميذ.....
34	5- أسباب الاهتمام بالصحة المدرسية.....
35	6- الوثائق المساندة لعملية الفحص والمتابعة الطبية
35	6-1- السجل الصحي المدرسي
35	6-2- الملف الصحي الخاص بكل تلميذ
35	6-3- بطاقة المعلومات الفردية للتلميذ
36-35	6-4- بطاقة المتابعة الصحية :.....
36	6-5- بطاقة الاكتشاف
36	6-6- كراس الزيارات
37	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
40	تمهيد
41	1- الدراسة الاستطلاعية
41	2 - المنهج المستخدم في الدراسة
41	3- مجتمع البحث
42	4- عينة البحث و كيفية اختيارها
42	5- مجالات البحث:.....
42	5-1- المجال المكاني.....

قائمة المحتويات

42	5-2- المجال الزمني.....
43	6-متغيرات البحث.....
43	6-1- تعريف المتغير المستقل.....
43	6-2- تعريف المتغير التابع.....
43	7-أدوات البحث.....
43	7-1- الاستبيان.....
43	8-الشروط العلمية لأداة.....
44-43	8-1- صدق الأداة.....
44	8-2- الموضوعية.....
44	9 - الوسائل الإحصائية للدراسة.....
45	خلاصة.....
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
47	تمهيد.....
56	عرض و تحليل النتائج.....
71	خلاصة.....
الفصل الخامس: مناقشة النتائج وتفسيرها	
74-73	مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....
75	الاستنتاجات.....
76	الاقتراحات.....
77	خاتمة.....
المصادر والمراجع.....	
الملاحق.....	
ملخص الدراسة.....	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
48	يمثل العيادات الطبية في المتوسطات	01
49	المتمثل في معرفة التجهيزات الطبية في العيادات	02
51	يمثل المتابعة طبية دورية لتلاميذ	03
52	يبين لنا علاقة الأستاذ بالطبيب	04
54	يمثل علاقة التكوين بالعلاج	05
55	يمثل المشرفين على العيادات	06
57	يمثل لنا مدى توفر الهياكل الرياضية في المؤسسات التربوية	07
59	يوضح لنا حالة الهياكل الرياضية المتوفرة في المؤسسات	08
63	الإصابات الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية	09
65	يبين لنا ظروف التدخل عند الإصابة	10
66	يوضح لنا اذا كان هناك التوعية قبل بداية الحصة	11
69	يوضح متابعة الأستاذ لتلاميذ بعد الإصابة	12

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
48	يمثل العيادات الطبية في المتوسطات	01
50	المتمثل في معرفة التجهيزات الطبية	02
51	يمثل المتابعة دورية لتلاميذ على المؤسسات التي بها عيادة طبية	03
53	يبين لنا علاقة الأستاذ بالطبيب	04
54	يمثل علاقة التكوين بالعلاج	05
56	يبين لنا من المشرف على العيادات	06
57	يمثل لنا مدى توفر الهياكل الرياضية في المؤسسات التربوية	07
59	يوضح لنا حالة الهياكل الرياضية المتوفرة في المؤسسات	08
63	يبين لنا الإصابات الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية	09
65	يبين لنا ظروف التدخل عند الإصابة	10
67	يوضح لنا التوعية قبل بداية الحصة	11
69	يبين لنا متابعة الأستاذ للتلميذ بعد الإصابة	12

مقدمة:

ظلت علاقة التربية الصحية بالتربية البدنية غير واضحة المعالم لفترة طويلة، وتتضح تلك العلاقة شيئاً فشيئاً لدى بعض القائمين على التربية البدنية إلا أنها في نفس الوقت غير واضحة لدى البعض الآخر. ومن الملاحظ في مجال التربية والتعليم حالياً أن مديري كثير من المدارس يرى أن برامج التربية الرياضية بالمدرسة تفي باحتياجات التلاميذ الصحية من ممارسة دروس التربية الرياضية وبعض الأنشطة الداخلية بالمدرسة .

إلا أن الواقع العملي في مدارسنا يؤكد على أن التربية البدنية المدرسية لم تأخذ بعد حقها من العناية والاهتمام من قبل المسؤولين عن التربية والتعليم، حيث نتفق جميعاً على مدى هذا القصور الشديد، والذي يصل في كثير من الأحيان إلى الانعدام العيادات الطبية في المؤسسات التربوية وكذلك بالنسبة للمنشآت الرياضية (ملاعب - صالات) أو بالنسبة للتجهيزات المختلفة (أدوات رياضية - أجهزة رياضية).

ويمكننا القول في هذا المجال أنه في حالة الإعداد الصحيح لمدرسي التربية الرياضية في الكليات المختلفة، وفي حالة ضمان أن يعمل في مدرسة تتوافر فيها جميع الإمكانيات بتوفر الأجهزة الطبية والمنشآت الرياضية، وفي حالة اقتناع مدير المدرسة بأهمية رسالة التربية الرياضية في إعداد الناشئ، في هذه الحالة يستطيع مدرس التربية الرياضية القيام بتسيير حصة التربية البدنية والرياضية أحسن تسيير و نشر الوعي الصحي وتعليم السلوك الصحي السليم من خلال درس التربية الرياضية والأنشطة المختلفة التي تتم في المدرسة و لمعالجة هذا الموضوع وللإجابة على تساؤل الدراسة قمنا بوضع دراسة منهجية متكاملة الجوانب حيث قسمنا دراستنا إلى 3 مراحل وهي كما يلي :

1- الجانب التمهيدي : وهو عبارة عن تعريف الدراسة و تطرقنا فيه إلى تحديد مشكلة الدراسة و طرح الفرضيات التي تريد التحقق منها ، كما بينا المحمية الدراسة و الأهداف التي نطمح إلى تحقيقها و تحديد المفاهيم والمصطلحات التي تبين معالم الدراسة ، كما قمنا بعرض الدراسات السابقة و المشابهة لهذه الدراسة

2- الجانب النظري : أن الجانب النظري هو عوض للمعارف و المعلومات المرتبطة بحدود و متغيرات الدراسة ، لذلك قمنا بتقسيمه إلى فصلين و في أولها حصة التربية البدنية والرياضية ، و في الفصل الثاني تحدثنا فيه على الصحة المدرسية .

3- الجانب التطبيقي : و الذي تناولنا فيه 3 فصول أولهما عرض لمنهجية البحث و اجرائاته الميدانية و حيث قمنا بتحديد المنهج المتبع و مجتمع البحث و معالم العينة المختارة للدراسة و الأدوات المستعملة و عروض للوسائل الإحصائية و المقياس المطبق ، والفصل الثاني عرض و تحليل للنتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق الاستبيان، أما الفصل الثالث فكان لمناقشة نتائج الاستبيان و مقارنتها بالفرضيات المطروحة و في الأخير قمنا بتقديم استنتاج عام لما تناولناه في هذه الدراسة من خلال تطبيق الإجراءات الميدانية للدراسة ، كما قمنا بطرح بعض الاقتراحات و الفروض المستقبلية التي رأينا انه بالإمكان الاستفادة منها مستقبلا من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية و المؤسسات التربوية.

الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

الإشكالية :

تعد التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها لكونها تعني برعاية الجسم وصحته ومن الأسباب التي أدت برجال التربية الحديثة إلى الاهتمام بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج, فهي تساعد على إعداد المواطن الصالح المتزن بدنيا و عقليا و اجتماعيا , وهي من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا عقليا و خلقيا, و جعله قادرا على الإنتاج و القيام بواجبه نحو مجتمعه و وطنه.

وتعتبر التربية البدنية عاملا أساسيا لتسير وتكوين الفرد من ناحية تقويته ولياقته وعلى هذا النحو فقد احتلت حصة التربية البدنية و الرياضية مكانة أساسية في حياة التلاميذ , باعتبارها فضاء يسمح لهم بإظهار ما لديهم من خبرات ومهارات وتؤكد على أن العناية بصحة الجسم وتأدية أجهزته و وظائفه تؤثر على الفرد.

ويعرف مفهوم مراقبة الصحة في مكان العمل مفهوم جديدا على الصحة المهنية وكثيرا ما يختلط بمفهوم الفحص الصحي ، حيث يشير مفهوم الفحص الصحي إلى الكشف المبكر عن الأمراض ، بينما يشير مصطلح مراقبة الصحة في مكان العمل إلى التخلص من العوامل المسببة للمرض.(بسام عبد الرحمان, 2012, ص67).

وتعتبر الصحة المدرسية حق التلميذ مثلها مثل التعليم حيث يستفيد المتعلم وفي مختلف المراحل التعليمية من فحوص طبية منتظمة وتغطية تلقيحية كاملة من خلال فرق متنقلة ووحدات مختصة, إلا أن الفرق الطبية و الوحدات المتخصصة غير متوفرة في كل المؤسسات البلديات و المقاطعات من أجل القيام بالفحص الفوري لتلاميذ.

وإذ كانت معظم المدن والبلديات الكبرى محظوظة من حيث استفادتها من مجموعة وحدات وهيكل صحية لفائدة التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية تبقى مناطق أخرى محرومة من هذه الهياكل ومن خدماتها الفعالة في اكتشاف بعض الأمراض التي يعاني منها المتعلمين, والتي تظهر بشكل مفاجئ أحيانا أثناء سير حصة

التربية البدنية والرياضية كضعف البصر وأمراض القلب والسل والربو ومن هذا المنطلق نطرح تساؤل العام التالي:

❖ هل للصحة المدرسية دور في السير الحسن لخصبة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسط ؟

إن هذه الإشكالية العامة قادتنا إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

❖ هل عدم وجود العيادات الطبية و الأجهزة اللازمة تؤدي إلى عدم التحكم في الإصابات ؟

❖ هل تهميش المنشآت الرياضية يزيد من حدة الإصابات؟

❖ هل عدم الاهتمام واللامبالاة لدى الأستاذ يؤدي إلى كثرة الإصابات أثناء سير خصبة التربية

البدنية والرياضية ؟

❖ فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

- للصحة المدرسية دور في السير الحسن لخصبة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة

المتوسط .

❖ الفرضيات الفرعية:

- عدم وجود العيادات الطبية و الأجهزة اللازمة في المؤسسات التربوية تؤدي إلى عدم التحكم في الإصابات .
- تهميش المنشآت الرياضية يزيد من حدة الإصابات.
- عدم الاهتمام واللامبالاة لدى الأستاذ يؤدي إلى كثرة الإصابات أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية .

3- أهداف الدراسة :

- معرفة مدى مراقبة ومتابعة التلاميذ في المرحلة التعليم المتوسط.
- الكشف عن واقع الصحة المدرسية في المؤسسات التربوية وفي المتوسط بصفة خاصة.
- تسليط الضوء على مستويات التربية الصحية مدى أهميتها خاصة في هذه الفترة الحساسة .
- معرفة مدى مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في توجيه التلاميذ لتعرف على الوضعية الصحية وإيجاد حلول خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4- أهمية البحث :

- إن اهتماماتنا لدراسة هذا الموضوع لم يكن صدفة وإنما الأسباب موضوعية هامة وهي :
- تعتبر الصحة المدرسية إحدى ركائز التي تبنى عليها المدرسة و العامل الرئيسي في بناء المجتمع .
 - تهميش المؤسسات التربوية وعدم وجود منشآت وهياكل لصحة المدرسية .
 - تعزيز الصحة المدرسية في المؤسسات التربوية ومنه تعزيز الصحة في المجتمع .

- نجاح التعليم مرتبط بمستوى الصحة العامة لتلميذ.
- قد تفيد هذه الدراسة علمية في إرشاد التلاميذ ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وصحيا .

5- أسباب اختيار الموضوع:

- أ- أسباب ذاتية :
 - اختيار الموضوع كان له صلة مباشرة بالتخصص.
 - الرغبة في خوض مثل هذه المواضيع .
 - الرغبة في تزويد المعلمين بمثل هذه المواضيع والاستفادة منها.
 - نسعى لتحقيق بعض الأهداف في مجال تكويننا والتي تعتبر مسعى كل باحث.

ب- أسباب موضوعية :

- نقص المنشآت والوسائل الصحية في الوسط المدرسي .
- إهمال الأستاذ لتطبيقه الإسعافات للإصابات الرياضية.
- محاولات إعطاء الحلول و التوصيات في هذا الموضوع .

6 - تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1-6- حصة التربية البدنية و الرياضية :

اصطلاحا: عرفها "محمد عوض البسيوني" : هي أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد حيث تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة(جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض. (محمد عوض البسيوني و فيصل ياسين، 1992، ص 94) .

التعريف الإجرائي : هي أحد مكونات مادة التربية البدنية و الرياضية و الذي يحدث فيها التفاعل بين الأستاذ و التلاميذ من خلال أوجه مختلف الأنشطة البدنية و الرياضية .

2-6- تعريف الصحة :

لغة: تعني الصحة في لسان العرب الابن منظور، ذهاب المرض وهي خلاف السقم، ويرد فيه السقم بمعنى المرض، أما المرض فهو فيه السقم ونقيض الصحة.(معجم المعاني الجامع).

اصطلاحا: تعرف الصحة في الاصطلاح بأنها، حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، الناجمة عن تكيفه مع عوامل البيئة المحيطة .وهو مفهوم فيه دلالة على اتساع أبعادها، واعتماد تعزيزها، والارتقاء بها على السلامة والكفاءة الجسمية والعقلية، وارتباطها بالسياق الاجتماعي والثقافي و العلاقات مع الغير. (حاتم يوسف أبو زائدة، 2006، 18).

التعريف الإجرائي: تعرف الصحة على أنها خلو الجسم من الأمراض والعلل أي أن تكون جميع أعضاء الجسم سليمة، وصحة هي نقيض المرض.

الرعاية الصحية: هي تلك العناية والاهتمام بالصحة في جانبها الوقائي والعلاجي، وهي الغاية بصحة الطفل من جميع جوانبها الجسمية، النفسية والاجتماعية وهي كل جهد منظم يؤدي إلى إثارة الجهود ودعمها نحو تحسين الصحة العامة في المدرسة. (نجلاء عاطف خليل، 2006، ص110).

الصحة المدرسية: هي مجموعة البرامج والاستراتيجيات والأنشطة و الخدمات التي تتم وتقدم في المدارس عن طريق الوحدات الصحية المدرسية والقطاعات الصحية الأخرى، وبالتعاون معها ومصممة لتعزيز صحة التلاميذ بالمجتمع المدرسي. (حاتم يوسف أبو زائدة، 2006، ص45).

أو هي : مجموعة المفاهيم والبادئ والأنظمة و الخدمات التي تقدم لتعزيز صحة التلاميذ في السن المدرسية ، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس. (بهاء الدين ابراهيم سلامة ، 2001، ص45).

المفهوم الإجرائي لصحة المدرسية: من خلال التعريفات السابقة للمصطلحات الواردة في الدراسة يمكننا تعريف الصحة المدرسية على أنها العناية والاهتمام بصحة الطفل من جميع جوانب الجسمية، العقلية و الاجتماعية .

6 - 3 - المراهقة :

لغة: جاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ الرجل فهو مراهق ، وراهق الغلام إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم.

اصطلاحا : عرفها الدكتور ميخائيل إبراهيم ، هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب و تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو و تحدث فيها تغيرات جسمية ، عقلية و انفعالية . (ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين و آخرون، 1997، ص 117).

التعريف الإجرائي: هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرجولة حيث أنها تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد تصاحبها تغيرات جسمية، عقلية و انفعالية.

7- الدراسات السابقة و المشاهدة :

من البديهي و المعروف أن الدراسة العلمية و البحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي,فما من دراسة أو بحث إلا وجاءت بعده دراسات و بحوث عديدة قد تناوله بالشرح و التحليل.

7-1- الدراسة الأولى:

من إعداد الباحث عثمان بوعافية في دراسة التي قام بها في تحضير شهادة الماستر أكاديمي تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة في 2017 وجاءت بعنوان علاقة الصحة المدرسية بالتربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي (دراسة ميدانية على ثانويات الطور الثانوي بمدينة ورقلة).

المنهج المتبع : اقتضى أمر هذه الدراسة إلى استخدام " المنهج الوصفي " .

الأداة المستعملة : لقد استخدمت في هذه الدراسة تقنية "الاستبيان " .

نتائج الدراسة :

- نسبة الخضوع للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية للمراقبة متوسطة من وجهة نظر مصلحة الطب المدرسي .
- هناك متابعة ومراقبة طبية متوسطة لتلاميذ المرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لصحة المدرسية بين آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية .

7-2- الدراسة الثانية :

من إعداد الباحث فضيلة صدارتي التي قامت بها في تحضير شهادة الدكتوراه العلوم في علوم الاجتماع تخصص علم اجتماع التنمية بجامعة بسكرة في 2014 وجاءت بعنوان واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع (بحث وصفي أجري بولاية بسكرة-نموذجا-2013/2014).

المنهج المتبع : أفضى أمر هذه الدراسة إلى استخدام " المنهج الوصفي " .

الأداة المستعملة : لقد استخدمت في هذه الدراسة تقنية "الاستبيان " .

نتائج الدراسة:

- أن الصحة المدرسية في المؤسسات التربوية تمارس مستوى عالي وهذا النظر الى البيئة الصحية , وكذلك الرعاية الصحية.
- أن الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية بولاية بسكرة تمارس على مستوى عال وهذا من وجهة نظر أطباء وحدات الكشف و المتابعة في مجال الرعاية الصحية لتلاميذ.
- يجب الاهتمام بمجال التثقيف والتوعية الصحية لتلاميذ.

3-7- الدراسة الثالثة:

قام الباحثان: فايز على الأسود-عصام حسن اللوح لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية- جامعة الأزهر-غزة تحت عنوان " دور الإدارة في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة", سنة 2013/2012.

المنهج المتبع : أفضى أمر هذه الدراسة إلى استخدام " المنهج الوصفي " .

الأداة المستعملة : لقد استخدمت في هذه الدراسة تقنية "الاستبيان " .

3-2 نتائج الدراسة:

- أن هناك دور للإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية من وجهة نظر مدراء المدارس ومديريتها و المشرفين بمحافظة غزة كان بدرجة عالية في الوعي الصحي, الغذائي, الأمن و السلامة, و الوعي الرياضي.
- أن هناك دور للإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية من وجهة نظر مدراء ومديريتها و المشرفين بمحافظة غزة كان بدرجة متوسطة الوعي بالصحة الايجابية .

8- التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسات تناولت الصحة المدرسية وأهمية التربية البدنية والرياضة , وقد استفاد الطالب من مراجعة الأدب التربوي المتضمن الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة وبناء الأداة المستخدمة إضافة إلى استخدام المنهج العلمي المناسب والمعالجات الإحصائية اللازمة, وحسب معرفة الباحث وإطلاعه لم يجد أي دراسة تناولت دور الصحة المدرسية في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تنوعت من حيث أدوات جمع بيانات (الاستبيان) , وكخلاصة في القول فأن من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة تمكن الباحث من الاستفادة بحيث شكلت الإطار النظري الموضوع الدراسة الحالية كما ثما الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث المنهجية اختبار العينات أدوات البحث وكيفية بناءها وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .

الجانب النظري

الفصل الأول

حصة التربية البدنية
والرياضية

تمهيد:

تعتبر حصة التربية و الرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، و تنفيذ حصص التربية البدنية و الرياضية يعتبر أحد واجبات الأستاذ.

إن لكل حصة أغراضها التربوية كما لها من أغراض بدنية، مهارية و معرفية، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في المنهاج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية في الخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية و الرياضية للمؤسسة التربوية، و هي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية البالغة الأهمية، هذا ما يلزمنا على الاعتناء و التفكير بجدية في مضمون الحصة.

و سنحاول في هذا الفصل إلمام على أهم العناصر المتمثلة في تقديم مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية، و أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية و أغراضها و الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية .

1- تعريف التربية:

1-1- لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: "قال ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين". "قل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً". وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كما لها عن طريق التثقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة. (محمد منير مرسى، 1994، ص 17) .

1-2- اصطلاحاً:

التربية اصطلاحاً تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئة الظروف المساعدة لنمو الشخصية نمواً متكاملاً من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية. . (رابح تركي، 1990، ص 18).

2 - أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقى الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سبباً رئيسياً في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً وعسكرياً، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهراً بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه، بعد أن أفنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب". (محمد منير مرسى، 1994، ص 41) .

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي

جوانب أخرى كثيرة منها:

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغير الاجتماعي.
- أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية. (محمد منير مرسي، 1994، ص 42).

3 - مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى ديوي Dewey، حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة، ويرى المفكر فند رواج Vander waoig إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي. (أمين أنور الخولي، 2000، ص 30).

كما يعرفها ويست و بوتشر بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة. و يعرفها تشارلز التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها جزء متكامل من التربية العامة، و ميدان تجربي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق الألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام . (السعيد مزروع، 2016، ص 48) .

4- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسط :

للتربية البدنية والرياضية دور وأهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسط لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي تبرز أهم الأهداف:

4-1- الأهداف الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.
- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

4-2- الأهداف العقلية:

- تنمية كامل حواس الإنسان.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.

4-3- الأهداف الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية و الاجتماعية التي يصبو إليها الفرد.
- تنمية صفات القيادة السليمة.

4-4- الأهداف الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطلاب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله واستعداداته. (أمين أنور الخولي، 1998، ص 30) .

5 - أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته و لياقته وشكله، كما تعرّف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمارين البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية الاجتماعية، والجوانب العقلية المعرفية، والجوانب الحركية المهارية، والجوانب الجمالية الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً متسقاً ومتكاملاً، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيمية لهذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائياً وتاريخياً.

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي نوفيكوف Novikov أن أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل في وظائف مثل:

- تحسين الصحة.
- مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط.
- مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.
- مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي.

وكذلك كتب محمد علي حافظ- نائب وزير التربية والتعليم المصري- وأبو(التربية الرياضية) المصرية، كتب عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة. ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعيّنه على مسيرة العصر في تطوره ونموه. (أمين أنور الخولي، 1998، ص48) .

6- مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية :

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية، بالإضافة و إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة: الجماعية و الفردية، و التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض. (محمود عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص 94) .

و حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها لتلاميذ في هذه المدرسة، و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر. (السعيد مزروع، 2016، ص 49) .

7- أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية :

يقول "محمد عوض البسيوني": تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة(جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض. (محمود عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص 09) .

و يستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية و الرياضية تطمح من خلال تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي و القضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال مراحل الثلاث.

8- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

8-1- الأهداف العامة:

- تساهم في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مسايرة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

8-2- الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم بالتلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر... الخ.
- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته وإمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

8-3 الأهداف التعليمية:

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب الأدوار الاجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.
- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.
- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص 86) .

9 - أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية:

إن لحصة التربية البدنية و الرياضية أغراض عديدة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً، ثم على المجتمع كله ثانياً. و قد وضع الكثير من الباحثين و المفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية فحدد كل من "عباس صالح السمرائي و بسطويسي أحمد بسطويسي" أهم هذه الأغراض فيما يلي:

الصفات الحركية، النمو البدني، الصفات الأخلاقية الحميدة، الإعداد للدفاع عن الوطن، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، التكيف الاجتماعي. (عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي، 1984، ص 73) .

و يمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية كالتالي:

9-1- تنمية الصفات البدنية:

يرى "عباس أحمد السمرائي و بسطويسي أحمد بسطويسي" أن أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية:

تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية و السرعة، التحمل، الرشاقة و المرونة، و تقع أهمية هذه الصفات و العناصر و تنميتها في المجالات الرياضية المدرسية. (عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي، 1984، ص 154) .

و تقول "عنيات محمد أحمد فرج" الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية، و يقصد بالصفات البدنية، الصفات الوظيفية لأجهزة الجسم و ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمات النفسية و الإرادية للفرد. (قاسم المنداوي و آخرون ، 1989، ص 12) .

و عن مميزات النمو العقلية لهذه المرحلة العمرية (15-18 سنة) يقول "محمد حسن علاوي" ما يلي: تتضح القدرات العقلية المختلفة و تظهر الفروق الفردية في القدرات، و تنكشف استعداداتهم الفنية و الثقافية و الاهتمام بالمتفوق الرياضي و اتضح المهارات البدنية. (محمد حسن علاوي، 1992، ص 21)

9- 2 تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية و الرياضية، و يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، و المهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية و فطرية التي يزاؤها الفرد تحت الظروف العادية، مثل: العدو، المشي، القفز.

أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، و لها تقنيات خاصة بها، و يمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية. (عباس أحمد السمراي، بسطويسي أحمد بسطويسي، 1984، ص 27) .

10- شروط حصة التربية البدنية و الرياضية:

حتى يكون درس التربية البدنية و الرياضية ناجحا و يحقق أهدافه لابد أن تتوفر فيه شروط و صفات معينة تساعد على تحقيق ذلك أهم هذه الشروط ما يلي :

° يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس إلى الوصول إليه و أن يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح.

° مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية و العقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الصعب، التي تتماشى مع قدراتهم و استعداداتهم .

° الاستمرار في تعليم المهارات الحركية و العقلية في الدرس و ربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة واحدة له بداية و نهاية و أي اختلاف فيه يفيد و يقلل من قيمته.

° يجب أن يشمل درس التربية البدنية و الرياضية على عنصر التنوع و التغيير لجلب انتباه التلاميذ و تشويقهم بدرس التربية البدنية و الرياضية و إبعادهم عن الملل .

° ملائمة حالة الجو، فلا تكون قليلة في الجو البارد أو مكثفة في الجو الحار.

° يجب أن يساعد درس التربية البدنية و الرياضية على تنمية القيم و المعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ

° يجب أن يحتوي درس التربية البدنية و الرياضية على مهارات حركية و تمرينات شاملة لجميع أجزاء الجسم و متشابهة في العدد و القوة بهدف بناء جسم منظم و متزن في نموه .

° يجب أن تتلاءم أوجه النشاط مع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة، بحيث تكون الأجهزة و الأدوات كافية و حالتها جيدة .

° يجب أن يكون المدرس قدوة للتلميذ، يعتني بشخصيته و صحته و مظهره المناسب، و أن يكون ذا شخصية مؤثرة في المدرسة. (السعيد مزروع، 2016، ص 56) .

11- فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية:

لقد تحددت فوائد و واجبات حصة التربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:

- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحية و لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة...إلخ.
- التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة.
- اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية، و البدنية و أحوالها الفسيولوجية و البيولوجية و البيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية(محمود عوض البسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، 1992، ص 96) .

- 12 - الأسس التي يجب مراعاتها أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية :

- يجب تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل حصة.
- مراعاة التقسيم الزمني للحصة .
- تحديد التكوين و النواحي التنظيمية.
- مراعاة عدد التكرارات التمارين و فترة الراحة.
- مراعاة مستوى كفاية عند اختيار الحركات التعليمية .
- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء.
- الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة.
- يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة و التلاميذ ذوي ضعاف المستوى.
- أن يكون الأستاذ قدوة حسنة بارتدائه زيا رياضيا كذلك . (السعيد مزروع، 2016، ص 59) .

خلاصة:

من خلال دراستنا للتربية البدنية والرياضية وكذلك حصة التربية البدنية و الرياضية والبحث والتمعن فيها، و من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها، فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن حصة التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل دول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك يجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي .

الفصل الثاني

الصحة المدرسية

تمهيد:

يعد النشاط الرياضي في صورة التربية البدنية والرياضية بقواعد السليمة وأنواعه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية الحديثة و عنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح ، حيث انه يزوده بالخبرات والمهارات الواسعة التي تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه و أن يقوم بتشكيل حياته مواكبة العصر الذي يعيش فيه .

وتعتبر الصحة المدرسية عاملا هاما في رعاية التلاميذ صحيا وأداة تساعد المدرس على التوجيه والنمو البدني لتحقيق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وفق احتياجاتهم الجسمية وقدراتهم الحركية .

1- مفهوم الصحة المدرسية :

إن وظيفة المدرسة لا تنحصر تربوياً فقط بل تتعدى إلى جانب هام وهو الجانب الذي يهتم بالنمو السليم والشامل لكل النواحي العقلية والجسمية... الخ ، التي تحيط بالتلميذ وهذا الجانب هو الجانب الصحي للتلميذ، فالرعاية الصحية تستدعي حماية التلميذ من الإجهاد المدرسي من الناحيتين الجسمية والعقلية ، فهي توجب توفير البيئة الصحية اللازمة لحماية صحة التلميذ ، وكذا فحص التلميذ بصفة دورية الاكتشاف الأمراض وكذا التلقيحات ضد أنواع الأمراض و التشوهات مع المبادرة بعلاجها في وحدات صحية متخصصة ، وما ينص عليه البند 81 من القانون رقم 85 - 5 الصادر يوم 5 فيفري 1995 على أن كل نشاط رياضي في المؤسسات التعليمية و التكوينية يجب أن يخضع لمتابعة طبية دورية " ... هو إلا تدعيم للتأكيد على ضرورة التكفل الكلي بالجانب الصحي للطفل ، فعلى مدرسي التربية البدنية و الرياضية وكذلك المسؤولين على النشاط الرياضي بأنواعه في المؤسسات التعليمية و التكوينية الحفاظ على سلامة التلاميذ و اللاعبين ومنع وقوع أي إصابات أو حوادث أثناء ممارسة هذا النوع من النشاط وذلك باستعمال كل الوسائل و الاحتياطات التي تساعد المدرس ، وكل هذا لكي نجني من ثمار مدارسنا جيلاً سليماً صحياً و عقلياً.(كفاي علاء الدين،200،ص55).

2- أهمية الصحة المدرسية و علاقتها بالصحة العامة :

تعرف الرعاية الصحية بأنها الركيزة الأساسية لبناء أجيال المستقبل لأي مجتمع ، ولذلك حرص المشرفون على تعليمك على توفير الصحة المدرسية لتكون في خدمة المجتمع المدرسي من طلاب وأعضاء هيئات التدريس وعاملين ، وتقوم الوحدات الصحية المدرسية بتنفيذ العديد من البرامج الصحية و في مجال الخدمات العلاجية تقوم الوحدات الصحية المدرسية بعلاج التلاميذ من الأمراض المختلفة و تقدم لهم الدواء اللازم لكل مرض ، كما تقوم بتحويل بعض الحالات المرضية التي تحتاج إلى فحوصات كثيرة أو

عمليات خاصة إلى المستشفيات لاستكمال بقية مراحل العلاج ، وفي مجال التنقيف الصحي تساهم الوحدة الصحية المدرسية في رفع المستوى الصحي للتلاميذ ، وكذلك بقية أفراد المجتمع عن طريق العديد من الوسائل مثل : المحاضرات و الندوات ... الخ . و التدريب على عمليات الإسعافات الأولية .

و المدرس له دور هام في الصحة المدرسية حيث يمكن اكتشاف التلاميذ المرضى الذي يبدو عليهم المرض أثناء طابور الصباح أو أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، حيث يقوم بتحويلهم إلى طبيب المدرسة أو إلى الوحدة الصحية المدرسية بإعطائهم العلاج اللازم ، كما يستطيع المدرس غرس العادات الصحية في التلاميذ .

ولكون المدرسة مؤسسة تعليمية تلعب دورا هاما في تكوين التلاميذ من الناحية التعليمية و الثقافية ، كما أنها ترعى التلاميذ من الناحية الصحية عن طريق توفير الرعاية الصحية السليمة للتلاميذ وإكسابهم السلوك الصحي السليم ، وهذا يؤدي في النهاية إلى النهوض بمستوى الصحة العامة للمجتمع ، وتهتم جميع الدول في وقتنا الحاضر للصحة المدرسية و توفر لها جميع الوسائل التي تساهم في نجاح أهدافها . (فانز عبد المقصود شكر وآخرون، 1991، ص13).

3- أهداف برامج الصحة المدرسية :

الاهتمام بالصحة المدرسية يحقق للمجتمع الأهداف التالية :

* خلق البيئة المدرسية الصحية التي تساعد على النمو البدني والعقلي والاجتماعي للتلاميذ.

* رفع مستوى التنقيف الصحي للتلاميذ و تعويدهم على السلوك الصحي السليم .

* تقديم المساعدة الصحية و توفير الظروف الملائمة للأطفال المعاقين و ذوي العاهات حتى يستفيدوا من

البرامج المدرسية المختلفة .

* عمل فحوص طبية في بداية العام الدراسي لجميع التلاميذ و ذلك للتعرف على حالتهم الصحية و يتبع ذلك إجراء فحوص طبية دورية .

* عمل سجل طبي يدون فيه التاريخ الطبي للتلاميذ. (فانز عبد المقصود شكر وآخرون,1991,ص15).

4 - خدمات الصحة المدرسية :

تقدم الصحة المدرسية العديد من الخدمات الصحية وهي كما يلي :

4-1- تقييم صحة التلاميذ :

وهي عبارة عن قياس مستوى صحة التلاميذ ومعدلات نموهم وتطورهم و اكتشاف المشاكل الصحية و النفسية و الأمراض التي يتعرضون لها وهي مسؤولية مشتركة بين العاملين في المدرسة و لكل منهم دور في هذه العملية و يتم التقييم من خلال ما يلي :

4-1-1 الكشف الدوري الطبي الشامل :

ويجري الكشف الطبي على التلاميذ في بدء المرحلة الابتدائية وكل أربع سنوات من دخول المدرسة والغرض من الكشف الطبي الشامل ما يلي :

- 1- معرفة التاريخ الصحي للتلاميذ وهي دراسة الحالة الصحية السابقة للتلاميذ و التاريخ المرضي المعرفة الأمراض التي أصابته في الطفولة و التطعيم السابقة و العمليات الجراحية التي أجراها و ذلك للتعرف على حالة التلاميذ الصحية.
- 2- اكتشاف الأمراض و الإصابات مبكرا وسرعة علاجها لمنع المضاعفات التي قد تؤثر على نمو الطفل .
- 3- تحديد نسبة الإصابة بالأمراض و الإصابات المختلفة بين التلاميذ لتخطيط السياسة الصحية و العلاجية على أساس صحيح.

4- اكتشاف مواطن الضعف و القوة في التلاميذ يساعد في التخطيط لإعدادهم و توجيههم مهنيا
 واستغلال القدرات إلى أقصى درجة ممكنة لزيادة الإنتاج والدخل القومي ، ويشمل
 الكشف الدوري الشامل ما يلي :

- قياس الوزن والطول وقياس حدة الإبصار و السمع .
- فحص جميع أجهزة جسم التلميذ المختلفة .
- تحويل الحالات التي في حاجة إلى علاج للوحدة الصحية لإعطاء العلاج اللازم .
- تسجيل جميع النتائج في البطاقة الصحية للتلميذ.
- الملاحظات اليومية للمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين و غيرهم من هيئة التدريس .
- الفحوص الجماعية للتلاميذ مثل فحص البول ... الخ .

4-2- متابعة صحة التلاميذ :

بعد تقييم حالة التلاميذ تبدأ مرحلة المتابعة وهي العناية الصحية بالتلاميذ الذين في حاجة إلى علاج
 وتتم هذه العملية في خطوات التالية :

- * تسجيل نتائج التقييم في سجلات خاصة بكل تلميذ .
- * مناقشة الحالة الصحية مع ولي أمر التلميذ و المدرس .
- * الرعاية الطبية و الخدمات العلاجية للتلميذ و هي علاج الحالات المرضية التي تكتشف بين التلاميذ حتى
 يستعيدوا صحتهم.

* التوجيه والعلاج النفسي وذلك لعلاج التلاميذ ذوي المشاكل النفسية ويتم هذا في العيادات النفسية المدرسية.

* تكييف بيئة المدرسة مع احتياجات التلاميذ الصحية و طاقتهم البدنية و العقلية .(عبد المحي حسن صالح,2003,ص 298).

5- أسباب الاهتمام بالصحة المدرسية:

* يشكل تلاميذ المراحل المدرسية المختلفة في معظم دول العالم نسبة كبيرة من عدد السكان تتراوح بين 18 . 16 % من مجموع السكان .

* يتعرض الأطفال في سن الدراسة للكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية مما يستلزم توفير الرعاية الصحية التي تقلل من آثار هذه المشاكل .

* تجمع التلاميذ في المدارس يمكن أن يساعد على انتشار الكثير من الأمراض المعدية ، ولذلك يجب على الصحة المدرسية توفير جميع الوسائل اللازمة لمكافحة هذه الأمراض.

* في بعض الأحيان تحدث إصابات لبعض التلاميذ أثناء لعبهم أو أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة بالمدرسة ، ولذلك يجب على الصحة المدرسية توفير المواد المختلفة للإسعافات الأولية التي تساهم في القليل من مضاعفات هذه الإصابات .

* تمتع التلاميذ بالصحة الجيدة يكسبهم نشاط وحيوية تساعدهم على الانتباه والتقدم الدراسي . (فانز عبد المقصود شكر وآخرون,1991,ص14و15).

6- الوثائق المساندة لعملية الفحص والمتابعة الطبية :

إن المراقبة الطبية تستدعي توفر عدة وثائق على مستوى العيادة الصحية للمؤسسة التعليمية وتحظى هذه العملية بملاً كل الوثائق ويكون ملؤها من طرف اللجنة الصحية المدرسية وهذه الوثائق هي :

6-1- السجل الصحي المدرسي :

وهو سجل يحتوي على أحد عشر (11) قسماً ويختص كل قسم بعملية معينة من العملية الصحية الشاملة ويستعمل هذا السجل لتدوين مختلف العمليات التي يقوم بها الفريق الصحي الذي يزور المدرسة لإجراء الفحوص والكشوف كما يدون عليه التحاليل واكتشافات الحالات المرضية والإصابات وغيرها من المعلومات الأخرى .

6-2- الملف الصحي الخاص بكل تلميذ :

ويشمل مختلف الوثائق المتعلقة بالناحية الصحية للتلميذ مثل الفحوص والشهادات الطبية و التلقيحات المختلفة وبطاقات الاتصال التي تستعمل لتوجيه التلميذ إلى طبيب مختص أو تسليمه شهادة إقامة بالمستشفى .

6-3- بطاقة المعلومات الفردية للتلميذ :

وهي بطاقة تملأ من طرف المعلم المكلف بالتلميذ و بها أولاً معلومات عن الهوية الشخصية مثل :الاسم واللقب والأبوة والأمومة وتاريخ الازدياد وثانياً يضع فيها الطبيب المعلومات الصحية والطبية الخاصة به بعد الفحوص .

6-4- بطاقة المتابعة الصحية :

وهي عبارة عن ورقة تفتيش خاصة بالناحية الصحية للمدرسة حيث يقوم الطبيب أو المفتش أو الطبيب المكلف بالصحة المدرسية بملأها ، ويوضع هذا التقرير في ثلاث نسخ :

- نسخة تبقى بالمدرسة يحتفظ بها مدير المؤسسة .
- نسخة تبعث إلى مصلحة الصحة بالبلدية إن كانت المؤسسة مدرسة ابتدائية.
- نسخة ثالثة إلى مصلحة الأوبئة والصحة الوقائية في حالة اكتشاف ظاهرة وبائية أو أمراض خطيرة.

6-5- بطاقة الاكتشاف :

- يسلمها الطبيب عند اكتشاف حالة تتطلب تدخل طبيب مختص فيوجه التلميذ إليه وتكون في نسختين :
- واحدة ترتب في ملف التلميذ الصحي والثانية ترسل بواسطة التلميذ إلى الطبيب المختص .

6-6- كراس الزيارات :

و هو كراس من نوع عادي يمسكه الطبيب ويدون فيه الفحوص والحالات المكتشفة والإعاقات والتخلفات الدراسية، والخلاصة فإن الوثائق المساندة للعملية الصحية المدرسية هي :

- السجل الصحي .
- ملف التلميذ الصحي المدرسي .
- بطاقة التلميذ الفردية .
- بطاقة الاتصال .
- بطاقة المراقبة الصحية للمؤسسة .
- كراس الزيارات والفحوص .
- كراس الزيارات والفحوص الذي يمسكه الطبيب ويكون على مستوى القطاع الصحي .(عبد الرحمان بن سالم، 1984، ص387).

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل نستنتج أن لرعاية الصحية دور أساسي في حماية التلاميذ والتنبؤ لأمراض, لذلك لابد من توفير الرعاية الكاملة لهم ومن هذا الفصل لمسنا ما تقوم به وحدات الكشف وما تقدمه من رعاية.

ومن خلال ما تم ذكره نستنتج أن الهدف الرئيسي للصحة المدرسية هو الحفاظ على الاستمرارية الجيدة للحالة الصحية للتلميذ ونقاء وسلامة الوسط المعيشي له ويأتي تحقيق هذا الهدف من خلال تسطير برامج تربوية صحية للإمام بكل الجوانب الحياتية للتلميذ في الوسط المدرسي .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني (مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها. (وجيه محجوب، 1993، ص62).

وبهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري، تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من جانب الزمان و المكان و الأداة المستخدمة في الدراسة حيث تطرقنا إلى الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث من صدق و موضوعية، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة و حصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدناها في تحديد حجم العينة .

كما تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة و يبين كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية و تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق الاستبيان . و هذا البحث عبارة عن دراسة وصفية حول الدور الذي تلعبه الصحة المدرسية في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وهذا بعد الاستعانة بالمصادر العلمية المتعلقة بهذا الموضوع، وعن طريق استخدام الاستمارات الاستبائية التي قدمت إلى بعض الأساتذة و التلاميذ على مستوى بعض متوسطات ولاية الوادي حيث استخدمنا في ذلك تقنية الاستبيان التي استطعنا الكشف من خلالها عن الدور الذي تلعبه الصحة المدرسية في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، و بعد كل هذا تطرقنا إلى تحليل النتائج باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني، ثم توقفنا على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في بحثنا .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، و تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و التحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات و معرفة الزمن المناسب و المتطلب لإجرائها. (محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب، 1999، ص112) .

من خلال هذه الدراسة الميدانية تُهدف إلى إبراز الدور الذي تلعبه الصحة المدرسية في السير الحسن لحصة التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وذلك عن طريق أسئلة منظمة، و قد استعملنا من أجل الوصول إلى هذه الحقيقة استبياناً موجه إلى عينة من الأساتذة و تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك للحصول على قدر ممكن من المعلومات حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الصحة المدرسية في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية ، مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة في تحديد التساؤلات التي طرحت في المجال والإلمام بجميع الجوانب في هذا البحث .

2- المنهج المستخدم في الدراسة:

نظراً لطبيعة الموضوع واستعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يمثل في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة حيث يعتبر من أرقى الطرق في الحصول على المعرفة وهذا المنهج قوامه الاستقرار الذي يتضمن الملاحظ العلمية وفرض الفروض والتحقق من صحتها وإجراء التجارب والقياس الدقيق والتحليل لأخصائي للبيانات.(عمار بوحوش، 1985، ص 61) .

3- مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.(عبد القادر محمود،1990،ص75).

و يمثل مجتمع الدراسة الكلي الخاص بدراستنا في الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة عليها هو مجموعة من أساتذة و تلاميذ المرحلة المتوسط متواجدون على مستوى ولاية الوادي في متوسطات هما: متوسطة بجري مختار, متوسطة تواتي أحمد, متوسطة الهمايسة حاسي خليفة و متوسطة ابن باديس الوادي.

4- عينة البحث و كيفية اختيارها :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع البحث (محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب، 1999، ص 80) .

و شملت عينة الدراسة على مجموعة من أساتذة تربية البدنية ومجموعة من تلاميذ المرحلة المتوسط ببعض متوسطات ولاية الوادي,وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4- 1 نوع العينة :

نوع العينة هي عينة عشوائية بسيطة و تتكون من 8 أساتذة و 200 تلميذ موزعين على 4 متوسطات,حيث تم اختيار 2 من أساتذة و 50 تلميذ من كل متوسطة وهم: متوسطة بجري مختار, متوسطة تواتي أحمد, متوسطة الهمايسة حاسي خليفة و متوسطة ابن باديس ولاية الوادي من أصل 1750 تلميذ و 8 أساتذة.

5-مجالات البحث:

5-1- المجال المكاني:

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على متوسطات ولاية الوادي .

5-2- المجال الزمني :

شرعنا في انجاز عملنا الميداني من النصف الأخير لشهر أفريل إلى غاية شهر ماي.

6- متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

6-1- تعريف المتغير المستقل : هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجه معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب، 1999، ص 119) .

6-1-1 تحديد المتغير المستقل : الصحة المدرسية.

6-2- تعريف المتغير التابع : هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب، 1999، ص 219) .

6-2-2 تحديد المتغير التابع: حصة التربية البدنية و الرياضية.

7- أدوات البحث: من خلال دراستنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

7-1- الاستبيان :

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلم إلى أشخاص يتم اختيارهم من أجل القيام بدراسة موضوع معين فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم إعدادها ثانية إلى الباحث. (محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب، 1999، ص 102) .

- كما كانت أنواع الأسئلة، مفتوحة و النصف مفتوحة و الأسئلة المغلقة ولقد كان التسليم عن طريق اليد شخصا وذلك لسهولة إيصالها وحتى تلقى الاهتمام اللائق.

8- الشروط العلمية للأداة:

8-1- صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه. (ذوقان عبيدات, عبد الرحمن عدس, 1998, ص88).

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة كان عددهم 03 و منهم 2 من أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية بسكرة ، وأستاذ من جامعة الجزائر 3 دالي ابراهيم وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغتها.

8-2- الموضوعية :

يعتبر الاستبيان موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين ولذلك فانه من الأفضل استخدام أسئلة التكملة أو الاختيار من متعدد أو الصح أو الخطأ, ونعم أو لا, حتى يسهل على الباحث تصحيحها على نحو موضوعي دون تدخل حكمه الذاتي في تقدير الدرجة, كما يقصد بموضوعية الاستبيان عندما يكون لأسئلته نفس المعنى أو الإجابة من مختلف أفراد العينة التي يطلق عليها الاستبيان ويتحقق الباحث من ذلك بإجراء تجربة استطلاعية ويختار سؤال من أسئلة الاستبيان وي طرحه على مجموعة من الأفراد ويطلب من كل واحد منهم أن يوضح بلغته معنى السؤال، فإذا كان هناك اتفاق على المعنى كانت صياغة السؤال موضوعية وإذا كان هناك اختلاف على المعنى فلا بد من إعادة صياغته حتى يتحقق شرط الموضوعية. (وجيه محبوب, 1993, ص225).

9- الوسائل الإحصائية :

(عدد التكرارات $\times 100$) / مجموعة العينة = النسبة المئوية %.

خلاصة :

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج وكل دراسة علمية مفيدة لابد لها وأن تتوفر بها منهجية علمية معينة ومناسبة وتتماشى مع موضوع و متطلبات البحث، ولا بد أن تتوفر لدى الباحث خبرات سابقة حول جوانب دراسته، و كذلك يجب أن تكون لديه أدوات البحث مختارة بدقة ابتداء من المقياس و الاستثمارات إلى غاية العينة بحيث تفي بالغرض المراد منها، كذلك تسمح له بالوصول إلى الحقائق ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمراً ضرورياً في جميع البحوث العلمية قصد ربح الوقت و الوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض و التناقضات .

الفصل الرابع

عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد أن تم في الفصل الخاص بإجراءات الدراسة الميدانية من خلال بيان منهج الدراسة ,وتحديد مجتمع الدراسة, وأداة الدراسة من حيث البناء والصدق والموضوعية,وتحديد الأسباب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة ,فقد جاء في هذا الفصل ليتناول عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية , وذلك من خلال عرض استجابات أفراد مجتمع الدراسة على أسئلتها ومعالجتها إحصائيا باستخدام مفاهيم المعالجة الإحصائية وصولا إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

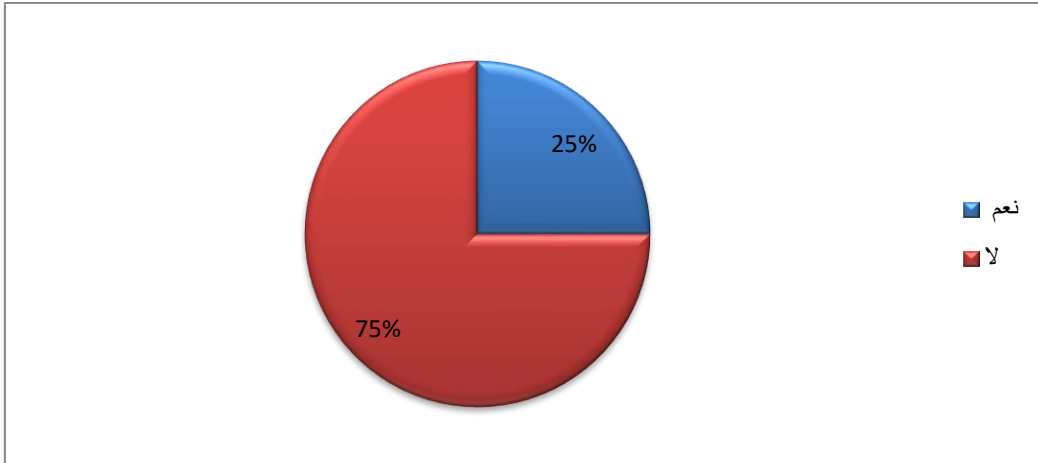
عرض و تحليل و مناقشة النتائج لأسئلة الاستبيان الموجهة للأستاذ الخاصة بالبحر الأول :

السؤال رقم 01: هل تتوفر مؤسستكم على عيادة؟

الغرض من السؤال : الهدف من هذا السؤال هو معرفة إن كانت جل المؤسسات تحتوي على عيادات طبية.

جدول رقم 01: العيادات الطبية في المتوسطات.

النسبة %	التكرارات	العينة الأجوبة
25	2	نعم
75	6	لا
100	8	المجموع



الشكل رقم 1: يمثل العيادات الطبية في المتوسطات.

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 01 و الرسم البياني رقم 01 يتضح لنا أن هناك 2 أساتذة أجابوا بنعم على أن مؤسساتهم تحتوي على عيادة طبية وهذا بنسبة 25% في حين نلاحظ أن هناك 6 أجابوا لا أي أن مؤسساتهم لا تحتوي على عيادة طبية وهذا بنسبة 75%.

مناقشة النتائج:

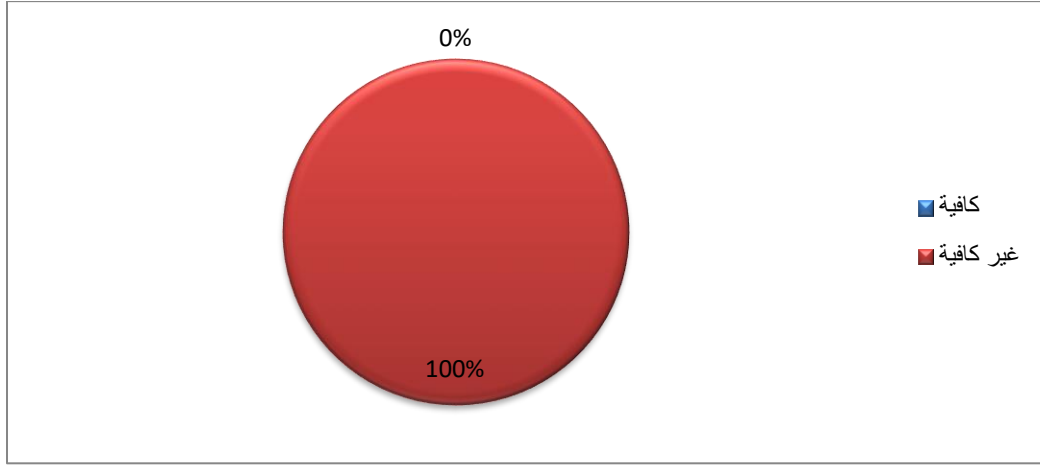
يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 01 و الرسم البياني رقم 01 أن أغلبية العينة يؤكدون على عدم توفر العيادات الطبية في المؤسسات التربوية.

السؤال رقم 02: بحالة الإجابة بنعم كيف ترى الأدوات و التجهيزات الطبية التي تتوفر في عيادتكم؟

الغرض من السؤال : الهدف من هذا السؤال هو معرفة نسبة توفر التجهيزات الطبية في العيادات .

جدول رقم 2: التجهيزات الطبية في العيادات.

النسبة %	التكرارات	العينة الأجوبة
0	0	كافية
100	2	غير كافية
100	2	المجموع



الشكل رقم 2: الممثل في معرفة التجهيزات الطبية .

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 02 و الرسم البياني رقم 02 يتضح لنا أن هناك 2 من العينة الذي أجابوا بوجود عيادة طبية في مؤسساتهم اعتبروا التجهيزات الطبية المتوفرة في العيادة غير كافية ونسبة 100% من العينة أكدوا على أنها غير كافية.

مناقشة النتائج:

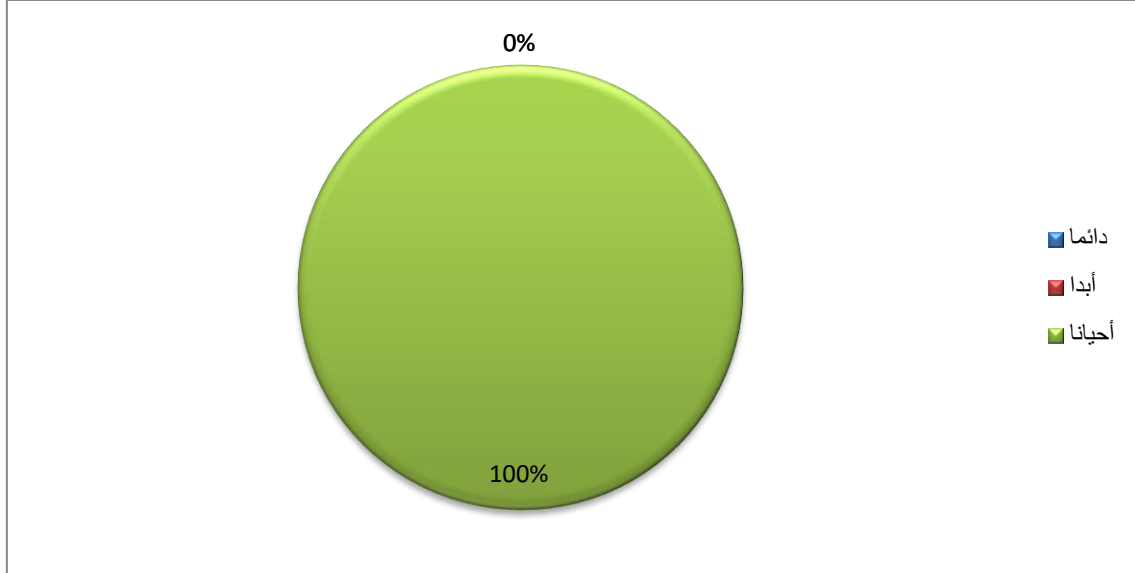
يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 02 و الرسم البياني رقم 02 أن العيادات التي في المؤسسات التربوية غير مجهزة بما فيه الكفاية بالمستلزمات الطبية وهذا ما يجعل وجود خطورة على صحة التلميذ في حالة تعرضه إلى الإصابة.

السؤال رقم 03: هل تقام متابعة طبية دورية لتلاميذ على مؤسساتكم التي فيها عيادة طبية ؟

الغرض من هذا السؤال: الهدف من هذا السؤال هو معرفة متابعة الطبية في المؤسسات.

جدول رقم 03 : يمثل متابعة طبية دورية لتلاميذ.

النسبة %	التكرارات	العينة / الأجوبة
0	0	دائما
100	2	أحيانا
0	0	أبدا
100	2	المجموع



الشكل رقم 03: يمثل المتابعة دورية لتلاميذ على المؤسسات التي بها عيادة طبية .

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 03 و الرسم البياني رقم 03 يتضح لنا أن هناك 2 من العينة الذي أجابوا بوجود عيادة طبية في مؤسساتهم أجابوا أحيانا وبنسبة 100% على متابعة طبية دورية لتلاميذ على المؤسسات التي فيها العيادة الطبية.

مناقشة النتائج:

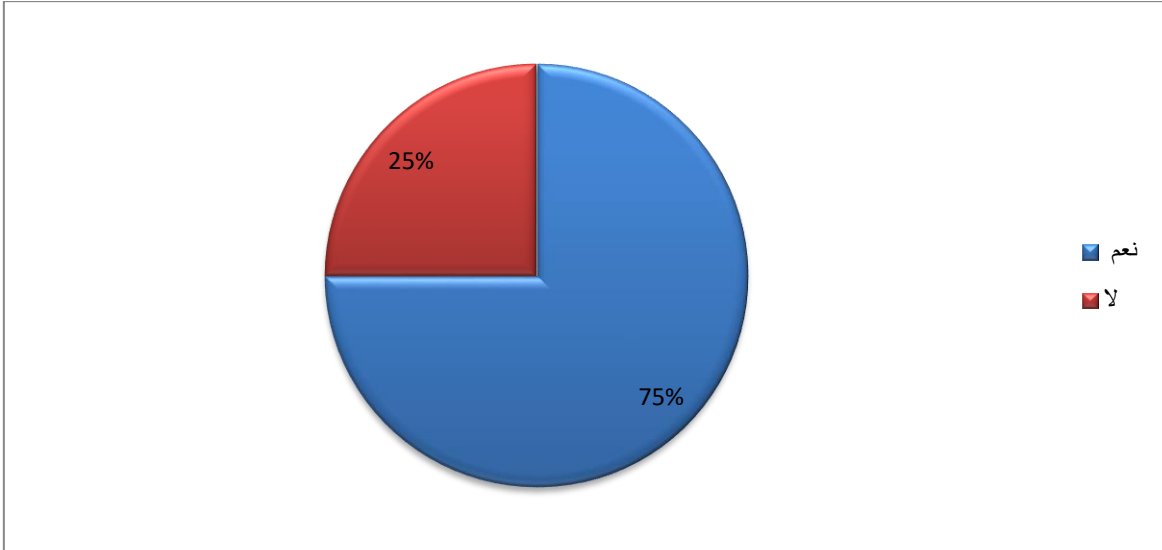
يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 03 و الرسم البياني رقم 03 أن العينة التي أجابة بوجود العيادة الطبية في مؤسساتهم تقوم أحيانا بمتابعة الدورية لتلاميذ ويعتبر هذا التهاون احد أسباب تعرض التلميذ إلى الإصابة أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال رقم 04: هل تتلقون صعوبات خاصة بحالة التلاميذ من عند الطبيب؟

الغرض من هذا السؤال: الهدف من هذا السؤال هو معرفة هل يتلقى الأساتذة شرح وفيير عن حالة التلميذ المصاب.

جدول رقم 04: يبين لنا علاقة الأستاذ بالطبيب.

العينة	الأجوبة	التكرارات	النسبة %
نعم	6	75	
لا	2	25	
المجموع	8	100	



الشكل رقم 04 : يبين لنا علاقة الأستاذ بالطبيب

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 04 و الرسم البياني رقم 04 يتضح لنا أن هناك 6 من العينة الذي أجابوا بنعم وبنسبة 75 % بأنهم يتلقون معلومات خاصة بحالة التلميذ في حين أن هناك باقي العينة 2 أجابوا بي لا وبنسبة 25%

مناقشة النتائج:

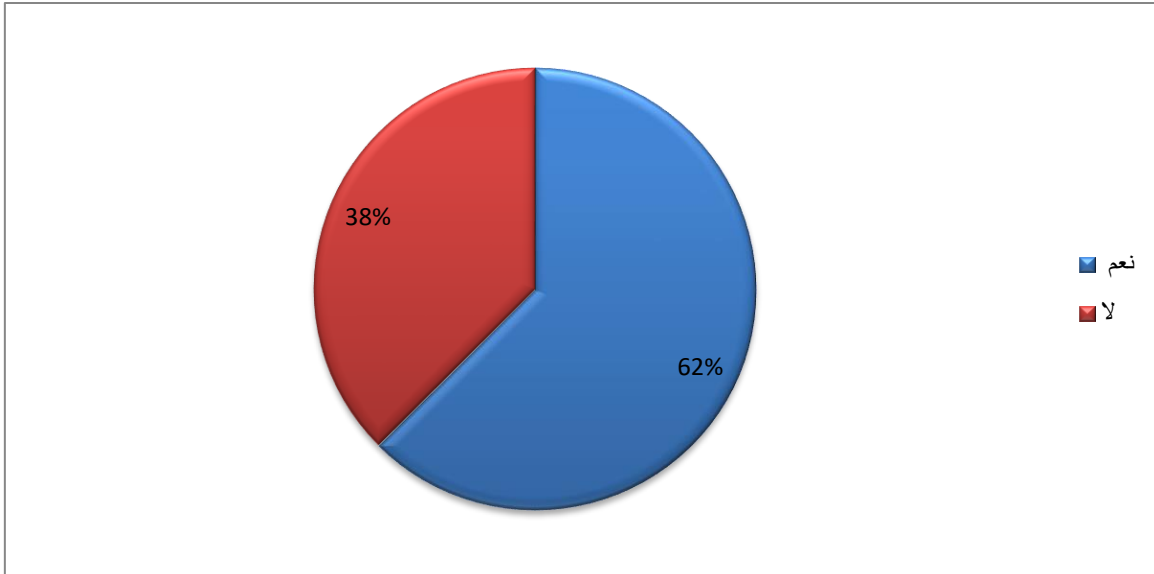
يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 04 و الرسم البياني رقم 04 أن أغلبية الأساتذة يتلقون معلومات حول حالة التلاميذ من عند الطبيب

السؤال رقم 05: هل حدث وأن عالجتم إصابة أو حادث في مؤسستكم وفقا للتكوين الذي تلقيتموه ؟

الغرض من هذا السؤال : الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى تطابق التكوين الأستاذة من الناحية الصحية .

جدول رقم 05: يمثل علاقة التكوين بالعلاج.

العينة	الأجوبة	التكرارات	النسبة %
نعم		5	62
لا		3	38
المجموع		8	100



الشكل رقم 05: يمثل علاقة التكوين بالعلاج.

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 05 و الرسم البياني رقم 05 يتضح لنا أن هناك 5 أساتذة أجابوا بنعم على أنهم عالجوا الإصابات وفقا لتكوين الذي تلقوه وهذا بنسبة 62.5% في حين نلاحظ أن هناك 3 أجابوا لا أي أن لم يعالجوا الإصابات وفقا لتكوين الذي تلقوه وهذا بنسبة 37.5%.

مناقشة النتائج:

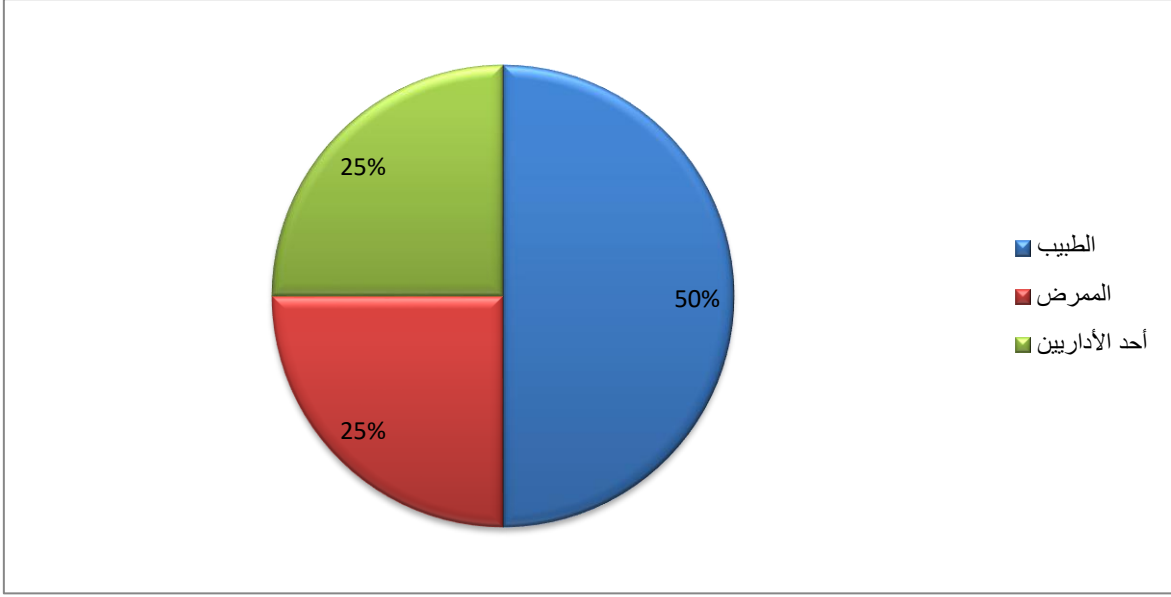
يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 05 و الرسم البياني رقم 05 أن أغلبية الأساتذة قد صادفهم تدخلات في علاج الإصابات وفقا لتكوين الذي تلقوه.

السؤال رقم 06: من يقوم بالأشرف على العيادة إن وجدت ؟

الهدف من طرح هذا السؤال: معرفة من يقوم بالأشرف على هذه العيادات اذ ما وجدت.

جدول رقم 06: يمثل المشرفين على العيادات.

النسبة %	التكرارات	العينة / الأجوبة
50	4	الطبيب
25	2	الممرض
25	2	أحد الإداريين
100	8	المجموع



الشكل رقم 06: يبين لنا من المشرف على العيادات.

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 06 و الرسم البياني رقم 06 يتضح لنا أن هناك 4 أساتذة أجابوا بان من يقوم عللا إشراف على العيادة إذا ما وجدت هو الطبيب وهذا بنسبة 50% في حين أن 2 أجابوا بأنه الممرض وهذا بنسبة 25% وباقي العينة 2 أجابوا بأحد الاداريين وهذا بنسبة 25%.

مناقشة النتائج:

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 06 و الرسم البياني رقم 06 أن أغلبية نسبة أكدت بأن الطبيب هو المشرف على العيادات أي أن العيادة في إطارها الصحي.

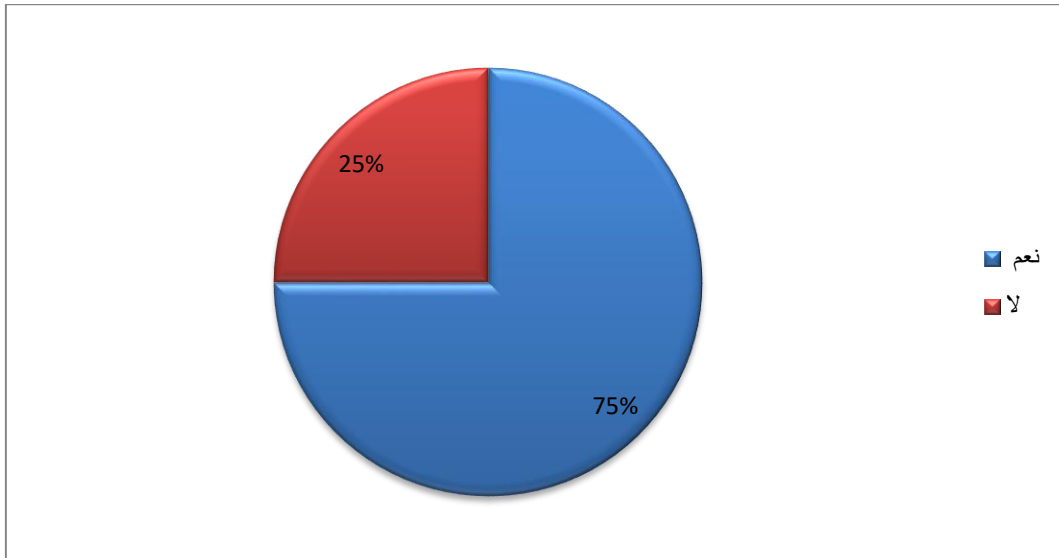
2- عرض و تحليل و مناقشة النتائج الأسئلة الاستبيان الموجهة للأستاذ الخاصة بالبحور الثاني :

السؤال رقم 07: هل تتوفر مؤسستكم على هياكل رياضية ؟

الغرض من هذا السؤال: الهدف من هذا السؤال هو معرفة هل تتوفر المؤسسات على هياكل رياضية .

جدول رقم 07: يمثل لنا مدى توفر الهياكل الرياضية في المؤسسات التربوية.

العينة	الأجوبة	التكرارات	النسبة %
نعم		6	75
لا		2	25
المجموع		8	100



الشكل رقم 7: يمثل لنا مدى توفر الهياكل الرياضية في المؤسسات التربوية.

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 07 و الرسم البياني رقم 07 يتبين لنا أن هناك 6 أساتذة أجابوا بنعم أي بتوفر الهياكل الرياضية في المتوسطات وهذا بنسبة 75% في حين أن باقي العينة أجابوا بعدم توفر مؤسساتهم على الهياكل الرياضية وهذا بنسبة 25%.

مناقشة النتائج:

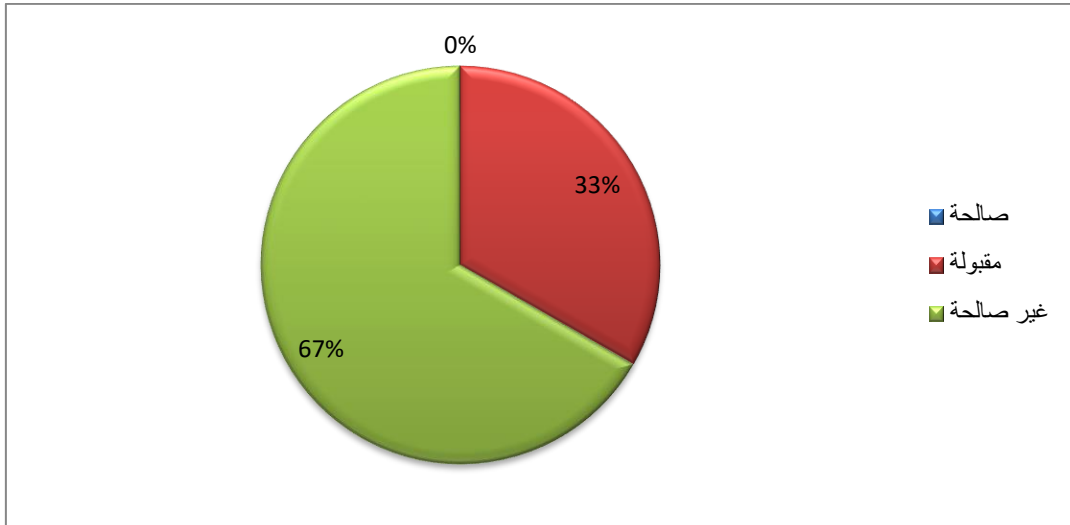
يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 07 و الرسم البياني رقم 07 أن معظم المتوسطات تتوفر على بعض الهياكل الرياضية .

السؤال 8: إذا كانت الإجابة بنعم: ما هي حالة الهياكل الرياضية التي تتوفر عليها مؤسساتكم .

الغرض من هذا السؤال : الهدف من هذا السؤال هو معرفة حالة الهياكل الرياضية .

جدول رقم 8: يوضح لنا حالة الهياكل الرياضية المتوفرة في المؤسسات.

العينة	الأجوبة	التكرارات	النسبة %
صالحة	0	0	00
مقبولة	2	2	33.33
غير صالحة	4	4	66.66
المجموع	6	6	100



الشكل رقم 08: يوضح لنا حالة الهياكل الرياضية المتوفرة في المؤسسات .

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 08 و الرسم البياني رقم 08 يتبين لنا أن هناك 4 أساتذة أجابوا على حالة الهياكل بمقبولة وهذا بنسبة 66.66 وهناك 2 من الأساتذة أجابوا بأنها غير صالحة وهذا بنسبة 33.33 في حين نسبة هياكل بأنها صالحة 00% أي أنها معدومة.

مناقشة النتائج:

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 08 و الرسم البياني رقم 08 أن حالة الهياكل الرياضية في أغلب المؤسسات غير صالحة الأداء النشاط الرياضي.

السؤال رقم 9: ما هي نوعية الأرضيات التي تتوفر عليها مؤسستكم

الغرض من هذا السؤال : الهدف من هذا السؤال المفتوح هو معرفة نوعية الأرضيات التي تتوفر عليها المؤسسات فكانت إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية كالتالي:

- معظم أرضيات المؤسسات هي عبارة عن أرضية إسمنتية أو ترابية .

السؤال رقم 10 : في رأيك ما هي الأسباب المؤدية لحدوث الإصابات في حصص التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من هذا السؤال : طرحنا هذا السؤال المفتوح بغرض اكتشاف الأسباب المؤدية لحدوث الإصابات فكانت إجاباتهم كالتالي :

- تسرع التلاميذ والاندفاع.
- عدم توفر ميادين صالحة للأجراء حصص التربية البدنية والرياضية .
- عدم مراعاة التلاميذ الاحتياطات الأمن.
- الإحماء غير الجيد.

السؤال رقم 11: ما هي التوصيات التي ترونها تقلل من الإصابات خلال حصص التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من هذا السؤال : طرحنا هذا السؤال المفتوح بغية الوصول إلى حلول التي تقلل من الإصابات خلال حصص التربية البدنية و الرياضية وكانت توصيات الأساتذة كما يلي :

- إنشاء هياكل رياضية بالمواصفات المعمول بها .
- الانتباه الجيد أثناء أداء التلاميذ لتمارين الصعبة .
- التوعية أثناء أداء الحركات الصعبة.
- ادارك التلميذ للجهد المؤذي.

السؤال رقم 12: ما هي توصياتكم واقتراحاتكم حول توفير الهياكل الرياضية في المؤسسات التربوية ؟

الغرض من هذا السؤال : الهدف من هذا السؤال المفتوح هو معرفة وجهة نظر الأساتذة وتوصياتهم واقتراحاتهم حول الهياكل الرياضية و كانت اقتراحاتهم كالآتي :

-إنشاء هياكل مطابقة للمواصفات الرياضية والأمنية.

-دعم المؤسسات بالأموال لتوفير الوسائل الرياضية .

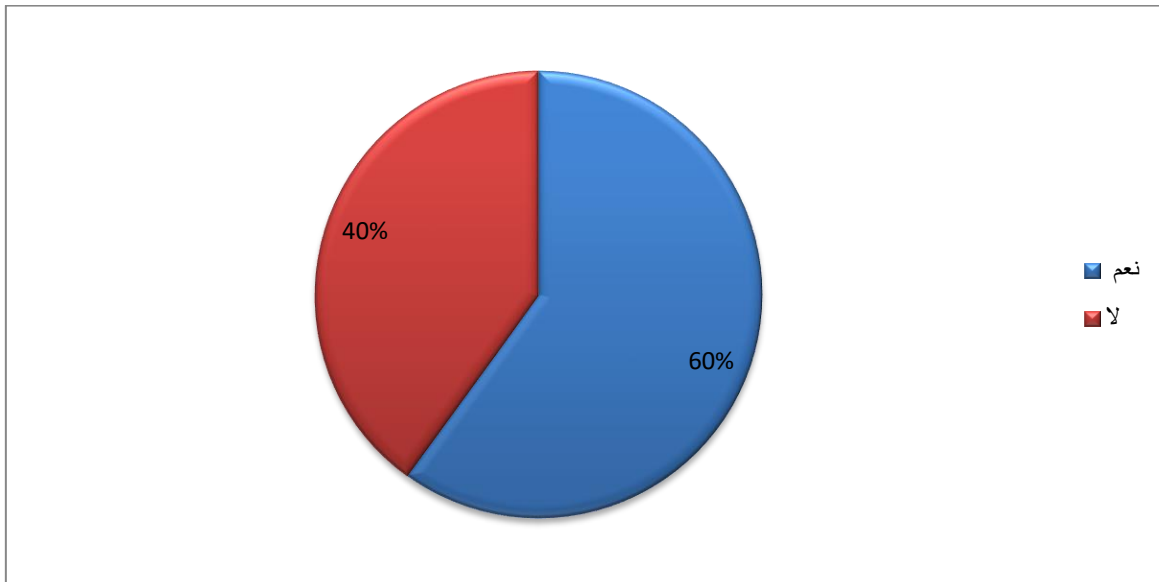
3- عرض و تحليل و مناقشة النتائج الأسئلة الاستبيان الخاصة لتلاميذ بالمحور الثالث :

السؤال رقم 13: هل حدث وأن تعرضت إلى إصابة خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من هذا السؤال: الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة ما إذ كانت هناك إصابات رياضية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

جدول رقم 09 : الإصابات الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

العينة	الأجوبة	التكرارات	النسبة %
نعم		120	60
لا		80	40
المجموع		200	100



الشكل رقم 09: يبين لنا الإصابات الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 09 و الرسم البياني رقم 09 يتضح لنا أن هناك 120 تلميذ أجابوا بنعم أي أنهم تعرضوا إلى إصابات خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهذا بنسبة 60% في حين نلاحظ أن هناك 80 أجابوا لا أي أن لم يتعرضوا إلى الإصابات خلال الحصة وهذا بنسبة 40%.

مناقشة النتائج:

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 09. و الرسم البياني رقم 09 أن أغلب التلاميذ تعرضوا إلى الإصابات خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم 14: في حالة الإجابة بنعم ما السبب؟

الهدف من هذا السؤال: الهدف من هذا السؤال هو معرفة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث إصابات.

نستخلص من هذا السؤال أن معظم الإصابات كانت ناتجة عن:

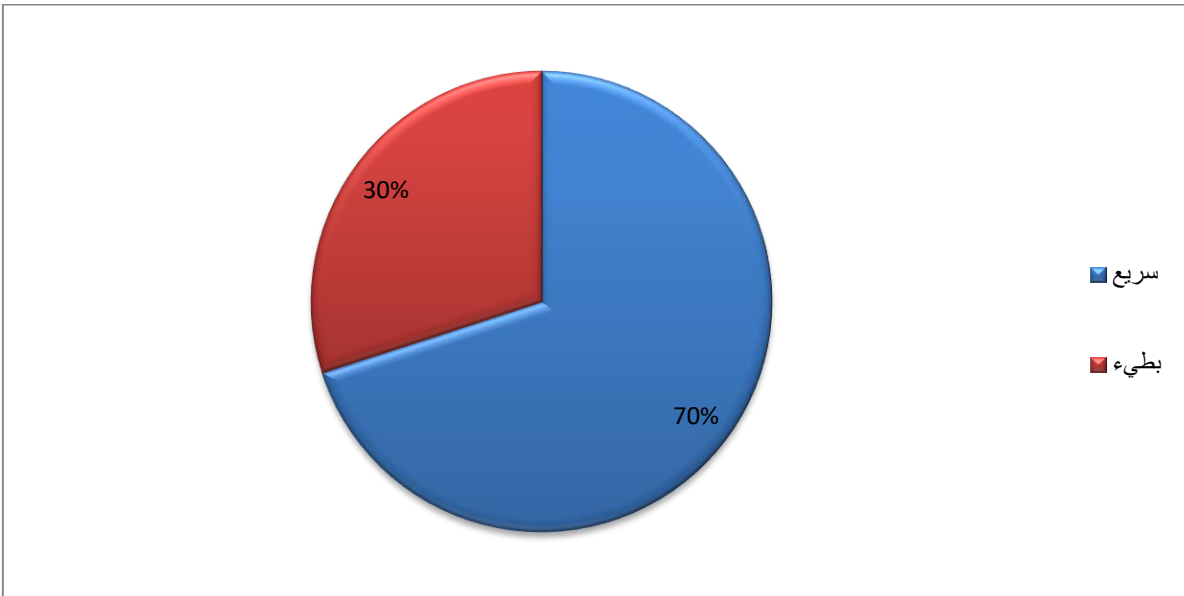
- نوعية الأرضية - عدم التسخين الجيد - كذلك الاكتظاظ.

السؤال رقم 15: في حالة حدوث إصابة خطيرة لأحد التلاميذ كيف يكون التدخل من طرف الأستاذ؟

الغرض من هذا السؤال: الهدف من هذا السؤال هو معرفة ظروف التدخل عند حدوث الإصابات.

جدول رقم 10: يبين لنا ظروف التدخل عند الإصابة .

العينة	الأجوبة	التكرارات	النسبة %
سريع		140	70
بطيء		60	30
المجموع		200	100



الشكل رقم 10: يبين لنا ظروف التدخل عند الإصابة.

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 10 و الرسم البياني رقم 10 يتضح لنا أن هناك 140 تلميذ أجابوا بأن التدخل عند حدوث الإصابة سريع وهذا بنسبة 70% فحين أن هناك 60 تلميذ أجابوا بأن التدخل عند حدوث الإصابة بطيء وهذا بنسبة 30%.

مناقشة النتائج:

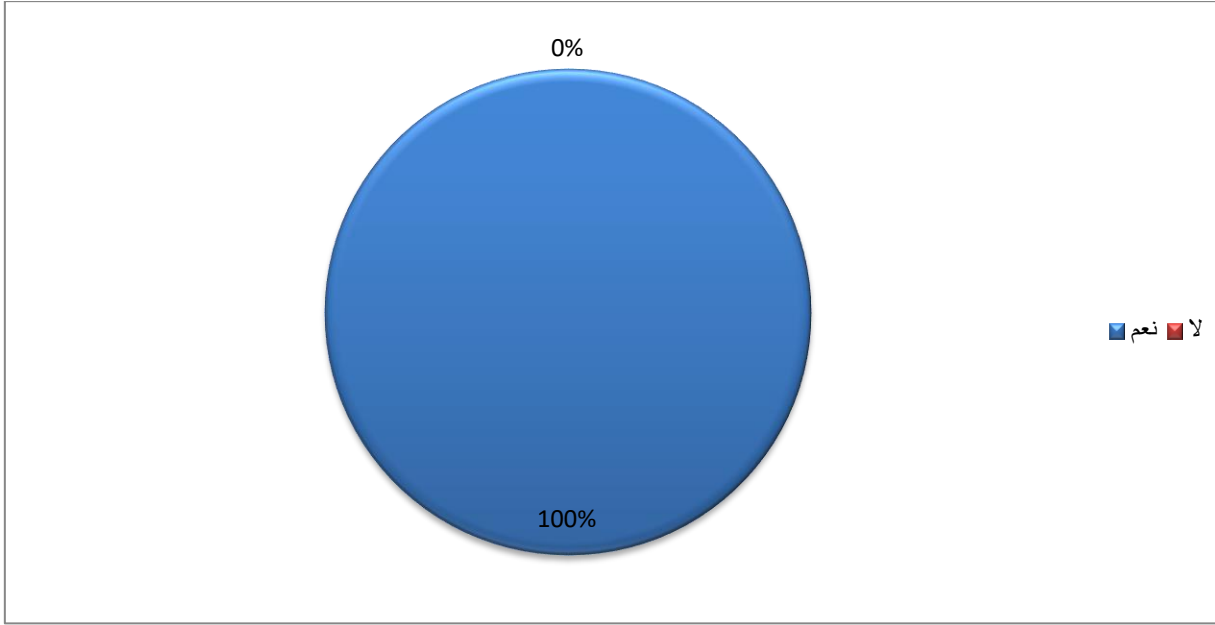
يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 10 و الرسم البياني رقم 10 أن أغلبية التدخلات عند حدوث الإصابات سريعة.

السؤال رقم 16: هل هناك توعية أمنية قبل بداية حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من هذا السؤال: الهدف من هذا السؤال هو معرفة هل هناك توعية قبل بداية الحصة.

جدول رقم 11 يوضح لنا إذا كان هناك التوعية قبل بداية الحصة.

العينة	الأجوبة	التكرارات	النسبة %
نعم		200	100
لا		0	00
المجموع		200	100



الشكل رقم 11: يوضح لنا التوعية قبل بداية الحصة .

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 12 و الرسم البياني رقم 12 أن 200 تلميذ و بنسبة 100% من العينة اي أن كل المستجوبين بان هناك توعية أمنية قبل بداية حصة التربية البدنية والرياضية .

مناقشة النتائج:

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 12 و الرسم البياني 12 بأن التوعية أمنية ضرورية قبل بداية حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال 17: في حالة الإجابة بنعم فكيف تكون هذه التوعية ؟

الغرض من هذا السؤال:

طرحنا هذا السؤال المفتوح لكي نعرف كيف تكون توعية الأساتذة قبل بداية اي تمارين وكانت أغلب إجاباتهم كما يلي:

-تحذير التلميذ من الأرضية أثناء إجراء الدرس.

-الشرح الجيد حول مخاطر التي تحدث أثناء الحصة.

-من الناحية الصحية وشدة التمارين المقترحة.

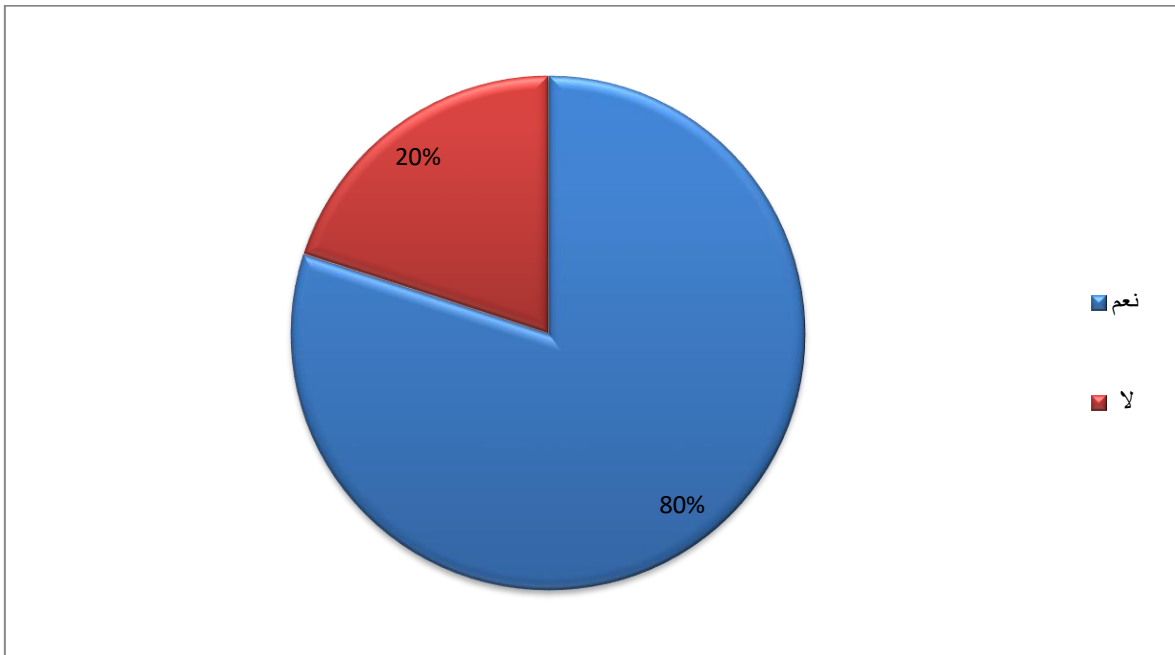
-توعية عن المخاطر الناجمة حول نوع الرياضة الممارسة .

السؤال رقم 18 : هل تتابعون التلميذ المصاب بعد حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الغرض من هذا السؤال : الهدف من هذا السؤال هو معرفة متابعة الأستاذ للتلاميذ المصاب بعد حصة التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم 12: يوضح متابعة الأستاذ لتلاميذ بعد الإصابة.

النسبة %	التكرارات	العينة / الأجوبة
80	160	نعم
20	40	لا
100	200	المجموع



الشكل رقم 12: يبين لنا متابعة الأستاذ للتلميذ بعد الإصابة.

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 11 و الرسم البياني رقم 11 يتبين لنا أن هناك 160 أجاوبوا على أن الأستاذ لا يتابع التلاميذ بعد الإصابة وهذا بنسبة 80% وتبقى 40 تلميذ أجاوبوا على أن الأستاذ يقوم بمتابعة التلميذ المصاب وهذا بنسبة ضئيلة تصل إلى 20 % .

مناقشة النتائج:

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 11 و الرسم البياني 11 على أن أغلب الاستجابات يتابعون التلميذ المصاب بعد حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم 19: ما هي توصياتكم واقتراحاتكم حول موضوع البحث دور الصحة المدرسية في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

الغرض من هذا السؤال:

الهدف من هذا السؤال المفتوح هو إعطاء توصيات واقتراحات حول موضوع البحث وكانت إجابات الأساتذة كما يلي:

-إرفاق البحث بأهمية وجود العيادات الطبية في تنبؤها بالأمراض ومعالجة الإصابات التلاميذ.

-إرفاق البحث ببعض الحالات التي يتعرض لها التلاميذ أثناء الممارسة وكيفية إسعافهم.

-إرفاق البحث ببعض العناصر التي يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية الاستفادة منها.

-لها دور فعال في تحسين المستوى حصة التربية البدنية والرياضية .

-لها دور فعال في تقليل من الإصابات وإسعاف المصاب.

خلاصة :

وفي الأخير يتضح أن وسيلة الدراسة وهو الاستبيان كانت أداة مفيدة فقد تم استجواب على كل الأسئلة بكل شفافية وقد جمعنا معلومات في جوانب الموضوع بعد عرض كل من أسئلة الخاصة بي أساتذة و التلميذ وتحليل نتائجها وتفسير كل سؤال على حدى.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج في ضوء
الفرضيات

تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

بناء على تحليلنا لفرضية الأول التي هي ضمن الاستبيان الموجه إلى الأساتذة والتي تقول: أن عدم وجود العيادات الطبية والأجهزة اللازمة تؤدي إلى عدم التحكم في الإصابة, ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الأولى فان اغلب المؤسسات التربوية لطور المتوسط لا تمتلك عيادات طبية وإذا كان لها فهي لا تحتوي على أجهزة اللازمة لي أداء الإسعافات الأولية وهذا ما تبينه الجداول (1,2) ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول (3) يتضح لنا أن المؤسسات التربوية تفتقر إلى متابعة طبية, ومنه يتضح لنا أن الفرضية الأولى تحقق والتي تقول أن عدم وجود العيادات والأجهزة الطبية اللازمة تؤدي إلى عدم التحكم في الإصابات.

تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

بناء على تحليلنا لفرضية الثانية التي هي ضمن الاستبيان الموجه إلى الأساتذة والتي تقول : تهميش المنشآت الرياضية تزيد من حدة الإصابات, ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الثانية فان معظم المؤسسات التربوية لطور المتوسط تمتلك هياكل ومنشآت رياضية وإذا كانت تمتلك فإنها غير صالحة وهذا ما تبينه الجداول (7,8) ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول (9,10) يتضح لنا أن هناك تهميش كبير في المؤسسات التربوية معظم أرضياتها غير صالحة الأداء نشاط الرياضي, ومنه يتضح لنا أن الفرضية الثانية تحقق والتي تقول أن تهميش المنشآت الرياضية تزيد من حدة الإصابات.

تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

بناء على تحليلنا لفرضية الثالثة التي هي ضمن الاستبيان الموجه إلى التلاميذ والتي تقول: عدم اللامبالاة لدى الأستاذ يؤدي إلى كثرة الإصابات أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الثالثة فإن أغلبية الأساتذة يكون التدخل سريع أثناء إصابة التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يبينه الجدول (10) .

أما ضمن جداول (11,9,12) فقد استنتجنا أن اغلب التلاميذ تعرضوا إلى الإصابات وهذا ما يبينه الجدول (9) حيث كان السبب نوعية الأرضيات و الاكتظاظ الذي يؤدي إلى عدم تسخين الجيد رغم توعية أمنية الأستاذ قبل بداية حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يبينه الجدول (11) و متابعة الأستاذ لتلاميذ بعد الإصابة وهذا ما يبينه الجدول رقم (12) هذا ما يتركنا نقول أن الفرضية الثالث رغم عدم تحققها إلا أنها في نتائجها تشير إلى أن هناك تهميش في المنشآت الرياضية وقتلتها عدم توفر العيادات الطبية والأجهزة اللازمة.

الاستنتاج العام :

في ضوء الفرضيات المطروحة و الأهداف المسطرة و من خلال عرض النتائج و مناقشتها توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- وجود العيادات الطبية في المؤسسات التربوية في الطور المتوسط دور فعال في سير حصة التربية البدنية والرياضية .
- متابعة الدورية الطبية لتلاميذ تقوم بتنبؤ بأمراض التي قد تحدث لهم بشكل مفاجئ أثناء سير حصة التربية والرياضية.
- الهياكل والمنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية تعمل على سير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية كحد من الإصابات و المحافظ على صحة التلميذ من الناحية الجسمية والنفسية .
- توعية الأستاذ لتلاميذ تؤدي إلى تقليل من الإصابات أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية.

اقتراحات وتوصيات:

بعد ما تقدم في بحثنا هذا من جانب نظري وجانب تطبيقي وهذا الأخير الذي أسهل على أسئلة الاستبيان والتي أوضحت نتائجها الإهمال الكبير والملاحظ من جانب الجهات المسؤولة على مستوى المؤسسات التعليمية وبالأخص مكان الدراسة ألا وهو الطور المتوسط ، حيث أوضحت النتائج النقص الكبير في الاعتناء بصحة التلميذ ، وكل هذا الإهمال راجع مباشرة إلى غياب المراقبة الطبية من البرنامج الصحي السطر على مستوى كل عيادة صحية في كل متوسطة وبذلك أدى إلى بقاء التلاميذ معرضين إلى إصابات خلال حصة التربية البدنية والرياضية فعلى ضوء ما قلناه و على أساس النتائج المتحصل عليها نتقدم بهذه الاقتراحات والتوصيات إلى كل الساهرين على راحة وأمن وسلامة التلاميذ في المؤسسات التعليمية :

- تشكيل الفرق الصحية المتنقلة بكثافة للوصول إلى المناطق التي يجدون فيها نقصا في التغطية الصحية .
- التأكد على وجوب وجود المختصين الطبيين في جميع المتوسطات وتزويده بجميع الوسائل اللازمة .
- ضرورة التعاون بين المؤسسات الصحية و الطب المدرسي، وأساتذة التربية البدنية والرياضية للمراقبة الصحية الجيدة للتلاميذ.
- تشكيل وتفعيل لجان الصحة المدرسية.
- دعم الصحة النفسية والاجتماعية للتلاميذ والعاملين بالمدرسة،و أن تكون جزءا مكملا من برامج الصحة المدرسية.
- تأليف لجنة طبية متكونة من ذوي الاختصاص لوضع أسس علمية ثابتة وقابلة للتجديد للإعفاء من درس التربية البدنية والرياضية.
- إنشاء إذاعة مدرسية واستغلالها في نشر الوعي الصحي.

خاتمة :

إن ما استطعنا استخلاصه من خلال بحثنا هذا واعتمادا على الدراسة التطبيقية المنجزة بالاستعانة بالاستمارة الإستبائية هو الغياب التام للمراقبة الطبية المبرمجة من طرف الهيئات المسؤولة على التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، وبذلك فسلامة وأمن التلاميذ هما دائما في عرضة للأخطار.

ظهور الأمراض لدى التلاميذ أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية وانعدام الخدمات الطبية راجع إلى نقص العيادات الصحية على مستوى المتوسطات، وكذا أخطار الإصابات الناجمة عن تهميش المنشآت الرياضية ، كل هذه الظروف أدت إلى الغياب التام للفحوص الطبية الدورية التي تهدف إلى حماية ووقاية التلاميذ من أخطار وعواقب الإصابات الرياضية وعدم التنبؤ لأمراض , كذلك أدت إلى الإهمال الكلي لصحة التلميذ ، حيث أن من بين أهداف المنظوم التربوية الحفاظ على أمن وسلامة التلميذ كهدف أساسي يرجى أن يصل إليه في المحيط التربوي التعليمي .

وأخيرا نحمد الله عز وجل الذي أعاننا على إكمال هذا العمل متمنين منه عز وجل أن يجد هذا البحث الأذان الصاغية والضمان الحية لكي تأخذ لهذه النتائج والتوصيات و الاقتراحات وكان هذا في سبيل خدمة الرياضة والحفاظ على أمن وسلامة التلميذ الجزائري وهذا لنشأة جيل ذو جسم سليم و عقل سليم والوصول إلى المستويات التي وصلت إليها تلك الدول المتطورة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر

❖ قائمة المراجع والمصادر

○ الكتب باللغة العربية:

- 1- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، بدون جزء، بدون طبعة، دار الطباعة والنشر، لبنان، 1997.
- 2- امين انور الخولي، أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1998 .
- 3- أمين أنور الخولي-(أصول التربية البدنية والرياضية)، ط1-درا الفكر العربي 2000.
- 4- السعيد مزروع، تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، بدون جزء، ط1 دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، 2016 .
- 5- بسام عبد الرحمان المشاقبة: الإعلام الصحي، دار أسامة النشر و التوزيع ،عمان،الأردن،2012.
- 6- رابع تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990 .
- 7- محمد منير مرسي، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994 .
- 8- محمد عوض يسيوي ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر .1992.
- 9-وجيه محجوب، طرق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة و النشر ،بغداد، 1993.
- 10-ذوقان عبيدات ،عبد الرحمن عدس،البحث العلمي،(مفهومه،أساليبه،أدواته)،دار الفكر العربي،ط1،1998.

قائمة المراجع والمصادر

- 11- سلامة بهاء الدين إبراهيم: الجوانب الصحية في التربية الرياضية, درا الفكر العربي, القاهرة, 2001.
- 12- خليل نجلاء عاطف: في علم الاجتماع الطبي, ثقافة الصحة والمرض, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, 2005.
- 13- محمد عطية الأبرشي, "روح التربية والتعليم", ب ط , دار الفكر العربي, 1993.
- 14- محمد حسن العلاوي, أسامة كامل راتب, مناهج البحث العلمي في ت ب ر وعلم النفس الرياضي, ط 1 , دار الفكر العربي, مصر , 1999 .
- 15- عباس أحمد ألسمرائي, بسطويسي أحمد بسطويسي, طرق التدريس في مجال التربية البدنية, ب ج, ب ط, دار المعرفة, بغداد, 1984 .
- 16- عنايات محمد أحمد فرج , منهاج وطرق تدريس التربية البدنية , ب ج , ب ط , دار الفكر العربي للنشر و التوزيع , مصر , 1998 .
- 17- قاسم المنداوي و آخرون, أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة, ب ج, ب ط , دار المعرفة بغداد, 1989.
- 18- محمد حسن علاوي , علم النفس التربوي , ط 2, دار المعارف , القاهرة , 1992 .
- 19-/- فائز عبد المقصود شكر , أمان محمد أسعد , أبو القاسم إبراهيم عبد الحليم (الصحة المدرسية) ط1, عالم الكتب القاهرة . 1991.
- 20- عبد المحي حسن صالح (الصحة العامة بين البعدين الاجتماعي و الثقافي) , دار المعرفة الجامعية , 2003,
- 21 - عبد الرحمان بن سالم (المرجع في النشر مع الجزائري). ط2. 1984.
- 22- عمار بوحوش (منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث) . ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر, 1985.
- 23- كفاي علاء الدين, الصحة المدرسية , درا النهضة العربية, القاهرة, 2000.

قائمة المراجع والمصادر

○ مواقع انترانت:

معجم المعاني الجامع.

○ الرسائل الجامعية :

أبو زائدة حاتم يوسف: فعالية برنامج الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم, الجامعة الإسلامية, غزة, 2006.

○ الموثيق :

- وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، اللجنة الوطنية للمناهج. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2004 .

○ الرسائل و البحوث العلمية :

عبد القادر محمود, سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي, سلسلة في الدروس الاقتصاد, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر, 1990.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

استمارة الاستبيان



موجه لتلاميذ التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية

في إطار تحضير مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي بعنوان :

دور الصحة المدرسية في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية على مستوى متوسطات - ولاية الوادي -

تلامذتنا الأعزاء , نوجه لكم هذه الاستمارة ونطلب منك الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا هذه .

ولنا منك جزيل الشكر على مساعدتك المخلصة علما أن الإجابات تستخدم في أغراض البحث العلمي فقط و إنني أشكرك كثيرا على تعاونكم و وقوفكم معنا و أرجو أن تتقبل من فائق الاحترام و التقدير .

ملاحظة:

توضع علامة()على الإجابة المختارة .

الإجابة تكون مختصرة في الأسئلة المفتوحة

تحت إشراف:

دين شعيب

إعداد الطالب :

ثابت العايب

الموسم الجامعي: 2018 / 2019

استبيان موجه لتلاميذ

التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط

المحور الثالث: عدم اللامبالاة لدى الأستاذ تؤدي إلى كثرة الإصابات أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال رقم 13: هل حدث وأن تعرضت إلى إصابة خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

السؤال رقم 14: في حالة الإجابة بنعم ما السبب؟

.....

السؤال رقم 15: في حالة حدوث إصابة خطيرة لأحد التلاميذ كيف يكون التدخل من طرف الأستاذ؟

سريع بطئ

السؤال رقم 16: هل هناك توعية أمنية قبل بداية في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

السؤال رقم 17: في حالة الإجابة بنعم فكيف تكون هذه التوعية؟

.....

السؤال رقم 18: هل تتابعون التلميذ المصاب بعد حصة التربية البدنية و الرياضية؟

نعم لا

السؤال رقم 19: ما هي توصياتكم واقتراحاتكم حول موضوع البحث دور الصحة المدرسية في السير الحسن

لحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

.....



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

استمارة الاستبيان



موجه الأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية

في إطار تحضير مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي بعنوان :

دور الصحة المدرسية في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية على مستوى متوسطات - ولاية الوادي -

أستاذنا الكريم, نوجه لكم هذه الاستمارة ونطلب منك الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا هذه .

ولنا منك جزيل الشكر على مساعدتك المخلصة علما أن الإجابات تستخدم في أغراض البحث العلمي فقط و إنني أشكرك كثيرا على تعاونك و وقوفك معنا و أرجو أن تتقبل من فائق الاحترام و التقدير .

ملاحظة:

(*) تعني إجابة اختيارية.

توضع علامة () على الإجابة المختارة .

الإجابة تكون مختصرة في الأسئلة المفتوحة

تحت إشراف:

دين شعيب

إعداد الطالب :

ثابت العايب

الموسم الجامعي: 2018 / 2019

استبيان موجه للأساتذة

التربية البدنية والرياضية الطور المتوسط

المعلومات الشخصية :

الاسم واللقب: (*)

المؤسسة:

الخبرة المهنية:

الشهادة:

1- المحور الأول : عدم وجود العيادات الطبية و الأجهزة اللازمة تؤدي إلى عدم التحكم في الإصابات

السؤال رقم 01: هل تتوفر مؤسستكم على عيادة؟

نعم لا

السؤال رقم 02: بحالة الإجابة بنعم كيف ترى الأدوات و التجهيزات الطبية التي تتوفر في عيادتكم؟

كافية غير كافية

السؤال رقم 03: هل تقام متابعة طبية دورية لتلاميذ على مؤسستكم التي فيها عيادة طبية ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 04: هل تتلقون صعوبات خاصة بحالة التلاميذ من عند الطبيب

نعم لا

السؤال رقم 05: هل حدث وأن عالجتم إصابة أو حادث في مؤسستكم وفقا للتكوين الذي تلقيتموه ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 06: من يقوم بالأشراف على العيادة إن وجدت ؟

الطبيب الأستاذ المراقب

المحور الثاني: تهميش المنشآت الرياضية يزيد من حدة الاصابات

السؤال رقم 07: هل تتوفر مؤسساتكم على هياكل رياضية ؟

دائما أحيانا

السؤال رقم 08: إذا كانت الإجابة بنعم : ما هي الحالة الهياكل الرياضية التي تتوفر عليها مؤسساتكم ؟

صالحة مقبولة غير صالحة

السؤال رقم 09: ما هي نوعية الأرضيات التي تتوفر عليها مؤسساتكم ؟

.....

السؤال رقم 10: في رأيك ما هي الأسباب المؤدية لحدوث الإصابات في حصص التربية البدنية والرياضية ؟

.....

السؤال رقم 11: ما هي التوصيات التي ترونها تقلل من الإصابات خلال حصص التربية البدنية والرياضية ؟

.....

السؤال رقم 12: ما هي توصياتكم واقتراحاتكم حول توفير الهياكل الرياضية في المؤسسات التربوية ؟

.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الحركية

تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي .

استبيان لتحكيم * استبيان خاص بالأساتذة و التلاميذ*

الأستاذة المحكمين:

أستاذي الكريم ، في إطار البحث الميداني الذي نقوم به لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان:

" " * نرجو منكم الإسهام في مساعدتنا في تحكيم هذا الاستبيان قصد و ضعه في قلبه الصحيح للعينة المبحوثة، و لكم منا جزيل الشكر و التقدير .

جدول تحكيم الاستمارات

اسم الأستاذ	مكان العمل	الدرجة العلمية	ملاحظات
بن يوسف دحو	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر(أ)	بالموافقة
لزنك أحمد	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر (ب)	بالموافقة

إعداد الطالب :

- ثابت العايب

تحت إشراف :

-دين شعيب

السنة الجامعية : 2018 - 2019

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : دور الصحة المدرسية في السير الحسن لحصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

إشكالية الدراسة : هل للصحة المدرسية دور في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسط ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : للصحة المدرسية دور في السير الحسن لحصة تربية البدنية الرياضية في الطور المتوسط.

فرضيات الدراسة :

- عدم وجود العيادات الطبية و الأجهزة اللازمة في المؤسسات التربوية تؤدي إلى عدم التحكم في الإصابات.
- تهميش المنشآت الرياضية يزيد من حدة الإصابات.
- عدم الاهتمام واللامبالاة لدى الأستاذ يؤدي إلى كثرة الإصابات أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية.

❖ ايجراءات الدراسة الميدانية :

❖ المنهج المستخدم : هو المنهج الوصفي .

❖ عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة مجموعة من أساتذة و المقدره ب 8 أساتذة ومجموعة تلاميذ والمقدره

ب200 تلميذ موزعين على المتوسطات ولاية الوادي وهم: متوسطة بحري مختار، متوسطة تواتي أحمد، متوسطة الهمايسة حاسي خليفة و متوسطة ابن باديس الوادي.

❖ مجالات الدراسة:

- المجال الزمني : شرعنا في انجاز عملنا الميداني من النصف الأخير لشهر أفريل إلى غاية شهر ماي .
- المجال المكاني : تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي.
- الأدوات المستعملة في الدراسة : تم الاعتماد على استمارة الاستبيان.

❖ النتائج المتوصل إليها :

- وجود العيادات الطبية في المؤسسات التربوية في الطور المتوسط دور فعال في سير حصة التربية البدنية والرياضية .
- الهياكل والمنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية تعمل على سير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية كحد من الإصابات و المحافظ على صحة التلميذ من الناحية الجسمية.
- متابعة الدورية الطبية لتلاميذ تقوم بتنبؤ بأمراض التي قد تحدث لهم بشكل مفاجئ أثناء سير حصة التربية والرياضية.



Study summary

- **Study title:** the role of school health in the good conduct of the share of physical education and sports.
- **The study aims to:** Revealing the reality of school health in educational institutions .
- **Purpose of the study :** Promotion of school health in educational institutions, including promotion of health in the community .

The sample :Random sample. - **How to close it:** The study sample included a group of professors, estimated at 8 professors and a group of students, estimated at 200 students distributed on wilaya el Oued.

Tool used : The questionnaire:

Mais findings:

- The presence of medical clinics in educational institutions in the intermediate stage is instrumental in the functioning of the share of physical education and sports.
- Follow-up of the medical journal for students who predict diseases that may occur to them suddenly during the course of the education and sports class.

Mais suggestions and recommendations:

- Create a school radio and use it to spread health awareness.
- The formation of mobile health teams intensively to reach areas where they find a lack of health coverage.